مقتل وإصابة العشرات من المرتزقة بكسر زحف لهم في الضالع

النفط تحذر من توقف المحطات بنسبة ١٠٠ ٪ لنفاد الوقود

الاثنين
19 أكتوبر 2020م

2 ربيع الأول 1442هـ
العدد (1011)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

تربويات لحج يتظاهرن للمطالبة بحمايتهن من الاعتداءات

سكان عدن وأهالي المختطفات يتهمون «الانتقالي» بنشر المخدرات

تظاهرات واسعة لمجندي العدوان في ميدي تطالب بصرف المرتبات

مقتل وإصابة العشرات من المرتزقة في انكسار زحف لهم في جبهة مريس بالضالع

المسيرة : متابعات

قُتل وأُصيب العشرات من مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس الأحد، خلال مواجهات دارت مع أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة الضالع مريس جنوبي البلاد.

وقالت مصادر خَاصَّة إن مرتزِقة العدوان حاولوا التقدمَ بزحف استمر لساعات في مريس باتّجاه مدينة دمت، ما أدَّى إلى التنكيل بهم ودحرهم وقتل وإصابة العشرات منهم وفرار البقية، تاركين وراءهم عتاداً عسكرياً كبيراً.

ويأتي تصعيدُ المرتزِقة في جبهة الضالع كمحاولة لتخفيف الضغط على جبهة مارب، ولتعويض الخسارة التي مني بها المرتزِقة في جبهة الساحل الغربي مؤخّراً.

الاتّحاد الأُورُوبي يدعو إلى ترجمة مبادلة الأسرى إلى حلٍّ سياسي شامل

عضو السياسي الأعلى محمد الحوثي يدعو إلى تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في تعذيب الأسرى

المسيرة : صنعاء

دعا عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، إلى تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في تعذيب أسرى أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في سجون ومعتقلات العدوان الأمريكي السعودي ومرتزِقته في مارب والمحافظات الجنوبية المحتلّة.

ورحّب الحوثي بالمواقف الدولية الداعمة والمتفائلة بخروج الأسرى، مؤكّداً أن هذا المِلفُّ إنساني ولا يخضعُ لأيِّ اعتبار»، مؤكّداً الجاهزيةَ لتبادُلِ جميع الأسرى.

وفي السياق، دعا الاتّحاد الأُورُوبي، إلى ترجمة مبادلة الأسرى والمعتقلين التي تمت خلالَ الأيّام الماضية إلى حَلٍّ سياسي شامل في اليمن.

وقال الاتّحاد في بيان له مساء السبت، إن الإفراجَ عن الأسرى والمعتقلين خطوةٌ أَسَاسيةٌ في تنفيذ اتّفاق السويد، وأن هذا تذكير للجميع بأنه لا يزال بالإمْكَان إحراز تقدم من خلال التفاوض والتسويات.

أكد أن وصول السفير الإيراني إلى صنعاء لا علاقة له بالصراعات الإقليمية

وزير الخارجية: على جميع الدول أن تعيد حساباتها ومن يأتي إلينا ونحن نواجه عدواناً ليس كمن يأتي متأخراً

المسيرة : خاص

ضجَّت مواقعُ التواصل الاجتماعي خلال اليومين الماضيين بالمنشورات والتغريدات البُكائية للمرتزِقة المستنكرة لدخول السفير الإيراني إلى العاصمة صنعاء.

وفي حين اتهم عددٌ من الناشطين الأممَ المتحدة بتسهيل دخول السفير اضطر مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث للرد نافياً صحةَ هذه المزاعم، بينما ظل خبر وصول السفير إلى العاصمة وكأنه جرمٌ لا يُغتفر.

وإزاءَ هذا الضجيج، أكّد وزير الخارجية بصنعاء هشام شرف أن وصول السفير الإيراني إلى صنعاء لا علاقة له بالصراعات الإقليمية، بل هو إعلان تضامن إيراني مع الشعب اليمني المعتدى عليه منذ سنوات، مُشيراً إلى أن وصول سفير إيران إلى صنعاء هو إعلان صريح بأن اليمن لا يزال موجوداً وله أصدقاء في العالم.

وقال هشام شرف في تصريح خاص لقناة الساحات: إن على جميع الدول أن تعيد حساباتها؛ لأَنَّ من يأتي الينا ونحن نواجه العدوان ليس كمن يأتي متأخراً، لافتاً إلى أن هناك مفاجآت كبيرةً جِدًّا ستظهر قريباً، لا سِيَّما في موضوع فتح الطرق نحو السلام.

وفي غضون ذلك، رحب ملتقى التصالح والتسامح الجنوبي وعددٌ من القوى والشخصيات الجنوبية اليمنية، بوصول سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية «حسن ايرلو» إلى صنعاء، لبدأ مهامِّه كسفير في اليمن.

وقال حسين زيد بن يحيى رئيس ملتقى التصالح والتسامح الجنوبي إن أبناء المحافظات الجنوبية المحتلّة يعتزون بالعلاقات الكفاحية التي جمعت الثورة الإسلامية الإيرانية منذ انطلاقتها وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبيّة المقاومة التقدمية، مُشيراً في بيان له، أمس، إلى أنهم يتشاركون معاً في الموقفَ المقاوم في مواجهة الكيان الصهيوني والقتال إلى جانب الثورة الفلسطينية عام ١٩٨٢ بلبنان.

وواصل بن يحيى قائلاً: «وقد ساهمت العلاقات النضالية بين النظام التقدمي الثوري حينها في اليمن الديمقراطية والثورة الإسلامية في إيران في مواجهة المحور الإمبريالي الصهيونية الرجعي ممثلاً بالولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل والسعودية وتواصلت العلاقات الثورية بين الأحرار في اليمن والقاعدة المتحرّرة للأُمَّة الإسلامية في إيران من خلال الموقف المشرف للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع المظلومية الجنوبية وتأييد الحراك الجنوبي التحرّري».

ولفت بن يحيى أن تلك العلاقات الثنائية سمحت لهم بزيارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتعرف على صلابة النظام الثوري في طهران ومتانة الأسس الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي رسختها الثورة في المجتمع الإيراني.

ورحّب بن يحيى بعودة السفير الإيراني إلى صنعاء، متمنياً فتحَ القنصلية الإيرانية في عدن الباسلة قريباً بعد تحريرها من الاحتلال الإماراتي السعودي.

على ضوء فروقات الاستقبال لأسرى الجانبين:

المرتزقة يفشلون في تشويه الصورة الإنسانية لصنعاء والأخيرة تجبرهم على أن تكون مرجعيةً لهم

المسيرة : نوح جلاس

لا يزالُ الحديثُ عن الصفقة الأكبر في مِلف الأسرى، مخيماً على وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي، رغم مرور أكثر من أربعة أيَّام على إنهاء الصفقة، في حين يتداول الناشطون صوراً متنوعة تحمل معها الفروقات الشاسعة بين الجانبين من ناحية التنظيم والاستقبال والاحتفاء، وكذلك التعامل الإنساني مع الأسرى.

ومن خلال المشاهد التي بثها الإعلام الوطني، للحظات وصول الأسرى الأسبوع الماضي، فقد ظهرت معنويات أسرى الجيش واللجان الشعبيّة بصورة لافتة، حينما ردّدوا شعارات البراءة وشعارات الحرية، وتوعدوا العدوّ بالالتحاق بجبهات العزة والكرامة، على عكس أسرى الطرف الآخر الذين حُرموا من الاستقبال الجماهيري، وحُرموا كذلك من التغطية الإعلامية الواسعة بتوجيهات السفير السعودي محمد آل الجابر، وهو ما قد يزيدهم إصراراً في عدم العودة للقتال مجدّدًا، بعد أن لاقوا المعاملةَ الحسنةَ من قبل الجهات المعنية في حكومة الإنقاذ الوطني، وبعد أن اتضحت لهم حقيقة العدوان والحصار على اليمن، وما يحمله من مشاريع هدَّامة ومشبوهة تسعى قوى العدوان لتمريرها على حساب اليمن أرضاً وإنساناً.

ومن زاوية أُخرى ومع ذلك الظهور لأسرى الطرف الآخر، حاول مرتزِقةُ العدوان استعطافَ الرأي العام عبر وضع مجموعة من المصابين الأسرى في المقدمة؛ بغرض الترويج أنهم تعرضوا للتعذيب في مراكز الاحتجاز بصنعاء، غير أن التصويرَ المباشرَ فضح مساعيَ المرتزِقة وأفشل ما كانوا يهدفون إليه، بعد أن استوقفت قناة الحدث، أحد الأسرى المصابين وسألته عن صحته وأسباب إصابته، فكان رده بأنه أُصيب عندما قصف طيران العدوان الأمريكي السعودي مقر الشرطة العسكرية بصنعاء في الوقت الذي كانوا متواجدين فيه، ما أدَّى إلى مقتل وجرح عددٌ منهم، ليوجه الأسير المصاب صفعة مدوية بوجه كُـلّ من يحاول التغرير والتشويه على الصورة الإنسانية للجنة الوطنية لشؤون الأسرى بصنعاء.

وفي سياق الفروقات بين الجانبين، تعرضت سلطات المرتزِقة لهجمات سخط شعبيّة ومجتمعية في المحافظات المحتلّة، بعد أن أظهرت صنعاء صدق توجّهاتها واستقبلت محرّريها الأبطال بكل حفاوة، وسط مراسيم عالية في التنظيم والتدبير، على عكس الطرف الآخر الذي استقبل أسراه بطريقة صامتة، ليحاول المرتزِقة في اليوم التالي تدارُكَ الأمر ونقلوا الأسرى إلى مارب بغرض إجراء مراسيم استقبال على غرار صنعاء في الحفاوة والترحيب، غير أن نشطاءَ عبّروا عن استيائهم من أدوات العدوان، واعتبروا ما قاموا به في مارب محاولةً لإسكات الرأي العام الساخط، فيما رحّب آخرون بمحاولات السير على خُطَى صنعاء، واعتبروا العاصمةَ مرجعيةً يُقتدَى بها في كُـلِّ أرجاء اليمن.

غارتان بدون طيار على الفازة

تحليق 25 طائرة حربية وتجسسية فوق أجواء محافظة الحديدة

المسيرة : خاص

واصل طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي، أمس الأحد، شن غاراته الهستيرية على عدة محافظات في الجمهورية.

واستهدف الطيران بثلاث غارات منطقة الفرع بمديرية كتاف وغارة على مديرية الظاهر، وغارة على مديرية باقم بمحافظة صعدة، في حين شن ٤ غارات على مديريتي رحبة وماهلية بمحافظة مارب، وغارة على منطقة الشبكة بنجران.

وفي سياق آخر، شن الجيش السعودي ومرتزِقته قصفاً صاروخياً ومدفعياً أستهدف ممتلكات ومزارع ومنازل المواطنين في قرى اهلة بالسكان بمديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة.

وبالتوازي مع الغارات، واصل مرتزِقة العدوان خرقَ وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة.

وارتكب مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي ٢٤٨ خرقاً، من بينها تحصينات قتالية في الجبلية وغارتان لطيران تجسسي على الفازة، وتحليق ٥ طائرات حربية وَ ٢٠ طائرة تجسسية في أجواء حيس والفازة والجبلية وَالتحيتا، وَ٤٢ خرقاً بقصف صاروخي ومدفعي وَ١٧٩ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة على ممتلكات ومنازل ومزارع المواطنين في مناطق متفرقة.

بالتوازي مع إجراءات مماثلة يفرضها في منفذ «شحن» وبالتزامن مع أزمة خانقة تشهدها المهرة:

الاحتلال السعودي يمنع دخول البواخر التجارية والوقود إلى ميناء «نشطون»

المسيرة : خاص

واصل الاحتلالُ السعودي تصعيدَ إجراءات الحصار على محافظة المهرة في إطار مساعيه للسيطرة عليها والضغط على قبائلها للقبول بتواجده، حيث أفادت مصادرُ محلية بأنه قرّر بدءَ منع دخول البواخر التجارية وبواخر المشتقات النفطية من الدخول إلى المحافظة، وذلك في الوقت الذي تعيش فيه المحافظة أزمة متزايدة في المشتقات النفطية.

وأوضحت المصادر أن الاحتلال السعودي أصدر أوامرَ تقضي بمنع دخول البواخر التجارية إلى المحافظة عبر ميناء «نشطون» الذي تسيطر عليه قوات الاحتلال.

وقالت المصادر إن أوامر الاحتلال اشترطت أن تحصل البواخر على إذن من الرياض، بالدخول.

وأكّدت وسائل إعلام موالية للمرتزِقة هذه الأوامر، وأشارت إلى أن قوات الاحتلال قامت هذا الأسبوع بمنع باخرة محملة بمادة «الديزل» من الرسو في ميناء نشطون لتفريغ حمولتها، موضحة أن الباخرة ما تزال قبالة الميناء منذ عدة أيَّام.

ويأتي ذلك بعد أيَّام من تصريحات رئيس لجنة الاعتصام بمديرية شحن الحدودية، كشف فيها أن الاحتلالَ السعودي يسعى لمضاعفة القيود المفروضة على دخول البضائع عبر منفذ شحن، وأنه سيمنع دخول المواد الغذائية والمشتقات النفطية، بعد أن كان قد منع دخولَ قائمة طويلة من المعدات والبضائع عبر الميناء.

ويسعى الاحتلال من خلال هذه الإجراءات إلى حصار المحافظة والضغط على أبنائها لتسهيل السيطرة عليها، كما يسعى إلى استخدام منافذ المحافظة لتعزيز الحصار الشامل المفروض على اليمن.

وتشهد محافظة المهرة هذه الفترة أزمة خانقة في المشتقات النفطية، الأمر الذي يكشف تعمد الاحتلال السعودي لمضاعفة هذه الأزمة في إطار الضغط على أبناء المحافظة وحراكها الشعبي المناهض للاحتلال.

ويأتي ذلك بالتوازي مع تحَرّكات متصاعدة لقوات الاحتلال ومليشياته تهدف لإثارة الفوضى وتفجير الأوضاع داخل المحافظة لتسهيل السيطرة عليها واستهداف الحراك المناهض.

وتشكل هذه الإجراءاتُ والتحَرّكات فضيحةً جديدة لحكومة المرتزِقة التي يستخدمها الاحتلال السعودي كأداة لاستهداف المحافظة.

ويسعى الاحتلال منذ سنوات للسيطرة على محافظة المهرة واحتلالها، الأمر الذي شكل فضيحة كبيرة كشفت حقيقة أهداف ومطامع تحالف العدوان، وقد أقر بذلك العديد من مسؤولي حكومة المرتزِقة نفسها.

مرتباتهم مقطوعة منذ قرابة عام والعدوّ يرفض السماح لهم بالعودة إلى اليمن

قتلى وجرحى من المرتزِقة بنيران سعودية في الحدود بسبب مطالبتهم بالمرتبات

المسيرة : خاص

تتوسع الاحتجاجاتُ التي تطالب تحالف العدوان ومرتزِقته بالرواتب بشكل مستمر، ولا تقتصر على القطاعات المدنية الرسمية، بل تشمل أَيْضاً الجانب «العسكري» الموالي للعدوان نفسه، ما يؤكّد باستمرار على حجم الفساد الذي يمارسه المرتزِقة ومدى استخفاف تحالف العدوان بأدواته، كما يؤكّد مسؤوليته عن قطع المرتبات في إطار الحرب الاقتصادية التي يشنها على الشعب اليمني.

في فضيحة جديدة ضمن هذا الملف، أفادت مصادرُ ميدانية بأن تسعةً من عناصر قوات مرتزِقة العدوان على الأقل، سقطوا بين قتيل وجريح بنيران قوات جيش العدوّ السعودي في جبهة الحدود، بعد أن قام المرتزِقة بالاحتجاج للمطالبة بمرتباتهم التي المقطوعة منذ قرابة عام.

وأوضحت المصادر أن عناصرَ ما يسمى «اللواء الأول حرس» التابع لحكومة المرتزِقة في جبهة جيزان، تظاهروا قبل الأيَّام للمطالبة بصرف مرتباتهم التي لم يستلموها منذ أكثر من عشرة أشهر.

وكان رد فعل جيش العدوّ السعودي هو إطلاق النار على المرتزِقة المتظاهرين، ما أَدَّى إلى مقتل اثنين، وإصابة سبعة على الأقل.

وقالت وسائل إعلام موالية لحكومة المرتزِقة وحزب الإصلاح: إن المرتزِقة طالبوا أَيْضاً بإعادتهم إلى اليمن بعد أن قام جيش العدوّ السعودي بإطلاق النار عليهم، لكن الأخير يرفض ذلك.

وليست هذه المرة الأولى التي تشهد فيها جبهاتُ الحدود مثلَ هذه الأحداث، إذ سبق وتكرّرت احتجاجات الجنود المرتزِقة على انقطاع المرتبات أكثر من مرة، وتكرّر معها أَيْضاً قمع جيش العدوّ السعودي لهم.

وكانت عدةُ تقاريرَ وتحقيقات قد كشفت سابقًا أن الجيش السعودي قد اعتقل المئات من ضباط وعناصر قوات حكومة المرتزِقة وحاصر المئات أَيْضاً؛ بسَببِ المطالبات بصرف الرواتب أو السماح لهم بالعودة إلى اليمن.

وكشفت التقارير أَيْضاً أن الجيش السعودي يمارس اعتداءاتٍ متنوعةً بحق عناصر وضباط المرتزِقة داخل سجونه في الحدود، ويقوم بتعذيبهم بأشكال متنوعة.

وكانت محافظة عدن المحتلّة قد شهدت خلال الفترة الماضية عدة احتجاجات «عسكرية» لمرتزِقة موالين لتحالف العدوان، للمطالبة بصرف مرتباتهم، وقد تصاعدت تلك الاحتجاجات إلى حَدِّ إغلاق بوابات ميناء المحافظة، لكن تحالف العدوان رفض صرف المرتبات.

وتكشف هذه الاحتجاجات عن حقيقة المعاملة المهينة التي يتلقاها عناصر المرتزِقة من قبل تحالف العدوان، وَتضَاف إلى قائمة طويلة من الاهانات بدءاً من قصفهم بالطيران الحربي في عدة جبهات.

ويأتي ذلك بالتوازي مع احتجاجات مدنية متواصلة للموظفين تطالب حكومة المرتزِقة بصرف المرتبات، في الوقت الذي تواصل فيه الأخيرة نهب إيرادات النفط والغاز بشكل كامل، الأمر الذي يكشف حقيقة سياسة «التجويع» الذي يمارسها تحالف العدوان ومرتزِقته ضد الشعب اليمني، بما في ذلك المرتزِقة أنفسهم.

اشتباكاتٌ بين مرتزِقة الاحتلال الإماراتي في المخاء وسقوط قتيل

المسيرة : متابعات

في إطار الصراعات المتواصلة بين مختلف فصائل المرتزِقة في محافظة تعز، شهدت مدينةُ «المخاء»، أمس، اشتباكاتٍ مسلحةً بين فصيلين من أتباع الاحتلال الإماراتي الذي يسيطر على المديرية.

وأفادت مصادر محلية بأن أتباع المرتزِق «أبي العباس» خاضوا مواجهةً مسلحةً مع قوات ما يسمى «الأمن» التي تتبع المرتزِق الفارّ «طارق عفاش» وكلاهما موالٍ للإمارات.

وأوضحت المصادر أن عنصراً قُتل وأُصيب آخران خلال المواجهات.

وأشارت المصادر إلى أن المواجهات اندلعت؛ بسَببِ خلاف بين الطرفين على «أرضية».

ويأتي ذلك في ظل فوضى واسعة تشهدها مختلفُ مناطق تواجد المرتزِقة في تعز، بما في ذلك مناطق سيطرة الاحتلال الإماراتي في الساحل الغربي، التي تشهد جرائمَ متواصلةً ترتكبها فصائل الاحتلال بحق المواطنين، بالتوازي مع خلافات متصاعدة بين تلك الفصائل.

صراع متصاعد بين المرتزِقة على نفط وغاز شبوة

المسيرة : خاص

تشهد محافظة شبوة هذه الفترة صراعا محتدما بين المرتزِقة للسيطرة على المنشآت النفطية وعمليات تهريب النفط عبر ميناء النشيمة، حيث يسعى حزب الإصلاح لاحتكار عمليات التهريب وإحكام قبضته على ثروات المحافظة، لاستباق أية محاولات من قبل المنافسين في هذا الجانب.

وبالرغم من أن حزب الإصلاح يقوم بتهريب نفط مأرب عبر ميناء النشيمة في شبوة، منذ بداية العدوان، ويبيعه لصالح قياداته، إلا أنه بدأ خلال الفترة الأخيرة تحَرّكات ملحوظة لتوسيع نفوذه وسيطرته على المنشآت والمناطق النفطية والغازية في المحافظة، إلى جانب الميناء.

وقبل أيَّام، أعلن محافظ شبوة التابع للإصلاح، المرتزِق بن عديو، عن مشروع لإنشاء فرع لشركة النَفط في المحافظة، وتلا ذلك إعلان من وزير النفط التابع للإصلاح أَيْضاً، المرتزِق أوس العود، عن تصدير نفط مأرب عبر ميَناء النشيمة.

لم يتوقف الإصلاح عن تصدير النفط عبر الميناء منذ بداية العدوان لكنه يريد من خلال هذا «الإعلان» أن يسيطر على عمليات التهريب بشكل كامل ويجعلها باسم حكومة الفارّ هادي ليقطع الطريق على أي منافسين له في مجال تهريب النفط ونهب إيراداته.

هذا ما تؤكّده أَيْضاً مصادرُ مطلعة أفادت بأن خلافات كبيرة نشبت مؤخّراً بين قيادات من المرتزِقة على قطاعات النفط والغاز داخل شبوة، مشيرة إلى أن المرتزِق «بن عديو» اتخذ عدة قرارات لتوسيع نفوذَ الشركات النفطية التابعة للمرتزِق الفارّ علي محس، على حساب المنافسين لها. وبدأت هذه الخلافات بالظهور أكثر بعد الهجوم الذي استهدف باخرة في ميناء النشيمة كانت تستعد لنقل شحنة نفطية لصالح المرتزِق أحمد العيسي، أحد أبرز مهربي النفط المرتبطَين بحزب الإصلاح والفارّ هادي.

ويسعى حزب الإصلاح أَيْضاً لإحكام قبضته على نفط وغاز شبوة لقطع الطريق أمام المليشيات التابعة للإمارات، وكذلك وتأمين مصدر بديل لنهب الموارد في الوقت الذي تزداد فيه مخاوفُ الحزب من خسارة مأرب.

ومنذ سنوات، تستخدم حكومة المرتزِقة (وحزب الإصلاح بالذات) ميناء النشيمةَ في شبوة، إلى جانب ميناء الضبة في حضرموت، لتصدير النفط بشكل متواصل، ويتم نهبُ أكثر من ١٠٠ مليون دولار شهريا من الإيرادات جراء هذا العملية التي تمثل أكبر عملية نهب لموارد البلاد في تأريخها.

قال إن الدور اليوم يأتي على الفتيات بعد تصفية العسكريين وأئمة المساجد

محافظ ذمار: عدنٍ لن ترى النورَ وهي تحت الاحتلال ورسالتنا إليهم بأن الأحرار سيطردونكم كما طُرد الاستعمار البريطاني

المسيرة : ذمار

قال محافظ ذمار، محمد ناصر البخيتي: إن مدينة عدن أصبحت في وضع مزرٍ وهي تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي والسعودي، مُشيراً إلى أنهم قاموا بتصفية الكوادر العسكرية والأمنية وأئمة المساجد والمدرسين، ثم يأتي الدور اليوم على الفتيات.

وأكّد المحافظ في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، أن عدن لن ترى النور وهي تحت الاحتلال، ولن تُبنى حضارتها إلّا بتحريرها من رجس الغاصبين والمحتلّين، موجها رسالته للمحتلّين بقوله: «رسالتنا إليهم: سيطردكم الأحرار كما طُرد الاستعمار البريطاني».

إلى ذلك وفي موضوع آخر، أكّد محافظ ذمار، محمد ناصر البخيتي، أهميّة تعزيز جهود شركة الغاز في توفير احتياجات المواطنين من مادة الغاز، مشدّدًا على ضرورة تفعيل الرقابة على محطات القطاع الخاص والحرص على عدم تعبئة الأسطوانات التالفة لما تشكله من خطورة على حياة المواطنين.

جاء ذلك خلال الاجتماع للمحافظ مع فرع شركة الغاز بمحافظة ذمار، أمس الأحد.

وفي الاجتماع وبعد الاستماع إلى شرح المعنيين عن الجهود التي يقوم بها فرع الشركة لتوفير الاحتياجات من مادة الغاز، حَثَّ المحافظ فرعَ الشركة على مضاعفة جهودها، مؤكّداً أهميّة الحرص في توزيع مادة الغاز على المواطنين وبشكل منتظِم، وبما يضمن وصولها للمواطن بكل سهولة.

أكّد أن الأمم المتحدة وتحالف العدوان يمارسان سوياً القرصنةَ في المياه اليمنية:

شركة النفط: آخر المحطات العامة في أمانة العاصمة ستتوقف لتصبح المحطات واقفة بنسبة 100٪

المسيرة : صنعاء

أكّد المدير التنفيذي لشركة النفط اليمنية، المهندس عمار الأضرعي، أن تحالف العدوان بالتعاون مع الأمم المتحدة يمارسون القرصنةَ في المياه اليمنية، محذراً من التوقف الكامل لكل محطات جراء نفاد الكميات.

وقال الأضرعي في تصريحات صحفية: آخر محطتين عاملتين في الجمهورية اليمنية لتموين المواطنين بالبنزين مخزونهما مشارف على النفاد يومنا هذا؛ لتصبح كُلّ المحطات متوقفة ١٠٠٪»، في إشارة إلى المحطتين التابعتين لشركة النفط بشارع الستين بالعاصمة صنعاء. وَأَضَافَ الأضرعي: «تتحمل المسؤولية وتحالف العدوان لما آلت إليه الأوضاع؛ بسَببِ قرصنة واحتجاز سفن الوقود وتكبيد المواطن غرامات».

وتساءل الأضرعي بقوله: «حينما تأتي الأمم المتحدة بمساعدة عبر برنامج الأغذية العالمي بكمية ٤٧٠٠ طن ديزل فرغتها من السفينة مليحة، وقيمة تلك الكمية ما يقارب ١,٤٨٠,٠٠٠$ كمساعدة ويقومون بتكبيد أبناء الشعب اليمني ٤,٤٠٠,٠٠٠$ غرامات تأخير السفينة داماس فقط؛ بسَببِ احتجازها ماذا نسمي ذلك؟».

وأكّد أن «الأمم المتحدة وتحالف العدوان يستمرون في أعمال القرصنة البحرية على سفن الوقود واحتجازها رغم حصولها على تصاريح أممية للدخول إلى ميناء الحديدة للتفريغ ويتعمدون في تضييق الخناق على ٢٦ مليون مواطن يمني وتعريض حياتهم للخطر».

يُشارُ إلى أن تحالفَ العدوان يحتجز ١٩ سفينة محملة بالمشتقات النفطية، وسط تواطؤ وتعاون أممي.

قاسم أبو عواضة: احتفال اليمنيين بالمولد النبوي يعكس مدى الارتباط الوثيق بالرسول الأعظم

وزارة الداخلية تدشّن الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف

المسيرة : صنعاء

دشّنت وزارةُ الداخلية بصنعاء، أمس الأحد، فعاليات الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، وذلك بإقامة احتفالية مركزية تحت شعار «محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم».

وَأكّد مدير عام التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بوزارة الداخلية العميد منصور اللكومي، أن الفعالية تأتي تدشينا للفعاليات التي ستقيمها مختلف قطاعات ووحدات ومصالح وفروع الوزارة، بمناسبة قدوم أعظم ذكرى وأجل مناسبة تطل على البشرية، ذكرى ميلاد الرسول الأعظم محمد بن عبد الله -عليه وعلى آله الصلاة والسلام-.

وهنّأ اللكومي، قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي والقيادة السياسية وكافة الشعب اليمني بحلول المولد النبوي الشريف، مولد الرحمة التي أخرج الله بها الناس من الظلمات إلى النور، مُضيفاً: «تحل علينا بركات هذه المناسبة وتشرق على الكون بأنوارها، ووطننا وشعبنا يمر بمنعطف تاريخي مهم، تكالبت عليه كُلُّ قوى الشر، بقيادة أمريكا وَإسرائيل، في محاولة يائسة وَبائسة لانتزاع أرضه وطمس هُويته الإسلامية العريقة وَنهب ثرواته وَاحتلال أرضه»، لافتاً إلى أن هذه المناسبة تمر وشعبُنا يسطّر أعظم ملاحم النصر وَالصمود، التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً.

من جانبه، أشار عضو المكتب الثقافي لأنصار الله الأستاذ يحيى قاسم أبو عواضة، إلى أن احتفالات اليمنيين بالمولد النبوي، يعكس ارتباطهم الوثيق بالرسول الأعظم، مُشيراً إلى مناقب ومآثر الرسول قبل البعثة وبعد البعثة، وكيف حطم معالم الكفر ورموز الشرك وجاهد حتى رفع راية الله عالياً.

وأكّد أن مدرسة الرسول ومنهجه القرآني، علّم الأُمَّة الإسلامية أهميّة مقارعة الظلم والجبروت، وإعلاء كلمة الحق والوقوف ضد الباطل، مشيدا بدور رجال الأمن في إحياء هذه المناسبة التي تمثل تعبيرا حيا لحُبِّ النبي الأعظم -صلى الله عليه وآله وسلم-.

وزير الزراعة: المهرجان الزراعي السنوي رافد أَسَاسي لتأمين الجبهة الداخلية

وزير الثروة السمكية: المهرجان الزراعي خطوة أولى لثورة زراعية تنموية توزاي النجاحات السياسية والعسكرية المحقّقة

تدشين الحملة الإعلامية للمهرجان الزراعي السنوي بصنعاء

المسيرة : صنعاء

اعتبر وزير الزراعة المهندس عبد الملك الثور، المهرجان الزراعي السنوي، رافداً أَسَاسياً لتأمين الجبهة الداخلية وتعزيز الصمود والتعافي الاقتصادي، وُصُولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية.

وأشَارَ إلى أن المهرجان يسعى لرفع مستوى الإنتاج الزراعي والتنمية الاقتصادية وتشجيع المبدعين والمزارعين على زيادة الإنتاج والابتكار الزراعي وتمكينهم من تحسين مستوى الدخل عبر إتاحة الفرصة لهم لتسويق وترويج المنتجات والمستلزمات الزراعية للقطاعات المختلفة.

ولفت الوزير الثور، إلى أنه رغم العدوان والحصار، إلّا أن المزارعين استطاعوا تصديرَ بعض المنتجات الزراعية من الخضروات والفواكه إلى الخارج، مشدّدًا على ضرورة التوجّه نحو إنتاج البذور المحسنة لدورها في زيادة الإنتاج الزراعي.

وبين أن الوزارة بدأت في زراعة البذور المحسنة لمختلف أصناف الخضروات والحبوب والبقوليات في قاع شرعة، وكذلك مزرعة رباط القلعة بيريم بمساحة ١٠ آلاف لبنة.

وأكّد وزير الزراعة، أن المهرجان سيعمل على إتاحة المجال للقاءات بين القطاعات الحكومية والعاملين في الإنتاج الزراعي لتعريفهم بخطط الدولة للنهوض بالزراعة ومناقشة التحديات التي تواجه هذا القطاع الحيوي ووضع الحلول والمعالجات المقترحة وتحديد الاحتياجات اللازمة لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

من جانبه، اعتبر وزير الثروة السمكية محمد الزبيري، المهرجان الزراعي، خطوة أولى لثورة زراعية تنموية بالتوازي مع النجاحات المحقّقة على الصعيد السياسي والعسكري.

وأكّد أهميّة الحملة الإعلامية التسويقية للمهرجان التي تأتي بالتزامن مع ذكرى المولد النبوي للاقتداء بسيرته العطرة وإرساء قيم التكافل الاجتماعي وبناء القدرات المؤسّسية.

فيما أشار وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع تنمية الإنتاج الزراعي، رئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان المهندس علي عبد الكريم الفضيل، إلى أن المهرجان يسعى نحو رفع نسبة الاكتفاء الذاتي من الاحتياجات الغذائية والدوائية وكافة مستلزمات الحياة.

وأوضح أن المهرجان الزراعي يتزامن مع ثلاث مناسبات عالمية، منها الأيّام العالمية للبن والمرأة الريفية والغذاء العالمي، وتذكير العالم بأن اليمنيين أول من صدّر البُنَّ الذي يعد الأفضلَ مذاقا والأنقى سلالة وتكوينا.

وأشَارَ الفضيل إلى دورة المرأة الريفية في عملية الزراعة وصناعة الغذاء وإدارة الموارد الطبيعية وتربية الثروة الحيوانية، وما ينتج منها من غذاء فضلاً عن دورها في الصناعات اليدوية.

ولفت إلى أن المناسبة الثالثة المتزامنة مع المهرجان التي تتمثل في يوم الغذاء العالمي تأتي والشعب اليمني يواجه عدوانا وحصارا؛ بهَدفِ تجويع وإفقار الشعب اليمني على مرأى ومسمع المنظمات الدولية.

وأوضح الفضيل أن المهرجان يصاحبه عددٌ من الفعاليات تشمل إقامة معارض للمنتجات والمستلزمات الزراعية المحلية والمستوردة وعروض لمنتجات المرأة الريفية ومنتجات الأسر المنتجة ومنتجات أسر الشهداء وتهيئة القرية التهامية لعرض بعض المأكولات الشعبيّة، فضلاً عن عرض إبداعات واختراعات المبتكرين في المجال الزراعي.

وذكر أن المهرجان سيتضمّن إقامة ندوات علمية بمشاركة نخبة من الأكاديميين والباحثين والعاملين في المجال الزراعي، وفعالية بمناسبة المولد النبوي والاحتفال بتخريج دفعة جديدة من كلية الزراعة.

وبيّن أن المهرجان سيستعرض أحدث التقنيات الزراعية وتبادل الخبرات بين المزارعين وإتاحة المجال أمام شركات المستلزمات الزراعية لعقد صفقات تجارية مع المزارعين، وتسليط الضوء على التجارب الناجحة وتوفير فرص للجمعيات الزراعية والمؤسّسات الحكومية لعرض أنشطتها وخدماتها الزراعية وسبل تسويقها.

فيما أكّد المدير التنفيذي لمؤسّسة بنيان التنموية الدكتور محمد المداني، أن انطلاق المهرجان الزراعي يُعَدُّ الشرارة الأولى للثورة الزراعية والتنموية لتعزيز الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

وأكّد أهميّة التحَرّك لاستعادة نهضة ومكانة ودور اليمن، داعياً الجهات المعنية إلى التفكير برؤى مختلفة والسعي نحو استثمار واستغلال الإمْكَانيات المتاحة للوصول إلى الأهداف والغايات المنشودة.

يُذكر أن وزارة الزراعة والري دشّنت، أمس الأحد، بالتعاون مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا، الحملة الإعلامية والتسويقية للمهرجان الزراعي السنوي ٢٠٢٠م الذي سيقام في كلية الزراعة خلال الفترة ٢٦ – ٢٩ أكتوبر الجاري، وذلك بالشراكة مع جامعة صنعاء ومؤسّسة بنيان التنموية.

ويهدف المهرجان الذي يأتي بمناسبة الاحتفال بالأيّام العالمية للبن، والغذاء والمرأة الريفية، وبالتزامن مع ذكرى المولد النبوي الشريف، إلى تنظيم معارض للمنتجات والمستلزمات الزراعية المحلية والمستوردة، وعرض الابتكارات والتسوق والفعاليات الزراعية والأنشطة الترفيهية المختلفة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

نجاة قيادي مرتزق موالٍ للإمارات من محاولة اغتيال بالمحافظة

المعلمات في محافظة لحج يطالبن بحمايتهن من الاعتداءات المسلحة

المسيرة : متابعات

تعيشُ مدينةُ عدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة، حالة من الغليان الشعبي والاستياء المتصاعد ضد جرائم اختطاف الفتيات، الأمر الذي أثار الرعب والهلع داخل نفوس الأهالي؛ خوفاً على بناتهم وأطفالهم، بعد غياب الأمن والأمان بصورة كاملة داخل عدن الواقعة تحت قبضة الاحتلال الإماراتي وميليشياته ومرتزِقته منذ خمس سنوات.

وإلى جانب عشرات الآلاف من ردود الأفعال لمواطنين وناشطين وإعلاميين يمنيين في الداخل والخارج بمختلف مواقع التواصل الاجتماعي، تنديدا بجرائم اختطاف الفتيات في وضح النهار وسط مدينة عدن وعلى مرأى ومسمع الأجهزة الأمنية التابعة للاحتلال الإماراتي التي لم تحَرّك ساكنا، فقد نفذت عشرات من النساء في أعضاء هيئة التدريس في مدرسة دار السلام للبنات بمدينة العند في مديرية تبن محافظة لحج المحتلّة، أمس الأحد، وقفة احتجاجية غاضبة أمام مكتب تربية المحافظة، للمطالبة بحمايتهن من الاعتداءات التي يتعرضن لها من قبل المليشيا المسلحة المرتزِقة.

ورفعت المحتجات، لافتات تدين ما يتعرضن له من تهجم بالأسلحة من قبل مرتزِقة أبو ظبي، وإغلاق أبواب المدرسة أمام الطالبات بصورة بلطجية غير أخلاقية.

وطالبت المعلمات المحتجات، بوضع حلول مناسبة من قبل مكتب التربية والتعليم بالمحافظة لإنهاء هذه الممارسات ومحاسبة المُتسببين بها.

وفي السياق، نظم أهالي مديرية ردفان بمحافظة لحج، أمس الأحد، وقفتين منفصلتين، للمطالبة بإصلاح القضاء، وتنديدا باستهداف المرافق الصحية التابعة للمديرية من قبل ميليشيا الاحتلال الإماراتي.

وقالت مصادر إعلامية، أمس: إن وقفة احتجاجية نظمت أمام مقر المحكمة الابتدائية بمدينة الحبيلين، طالبت بتغيير طاقم المحكمة والتنديد بالتلاعب في قضاياهم والمماطلة بالبت فيها.

وفي وقفة احتجاجية ثانية، نظّم أهالي منطقة بجير في نفس المديرية، وقفة احتجاجية أمام مبنى السلطة المحلية، نَدّدوا فيها باقتحام أحد المسلحين التابعين لما يسمى المجلس الانتقالي، مبنى الوحدة الصحية التابعة لمنطقتهم بقوة السلاح وإثارة الفوضى وتهديد العاملين.

وطالب المحتجون مدير مديرية ردفان "منير فضل عبدالله" بإخلاء الوحدة الصحية من المسلحين بأسرع وقت ممكن.

وكانت وقفة احتجاجية نظمها أبناء الحبيلين بلحج، أمس الأول السبت، نَدّد المشاركون فيها بانعدام الخدمات الضرورية والأَسَاسية وتردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية؛ بسَببِ انهيار قيمة الريال وارتفاع الأسعار، حيث طالب الأهالي بتوفير أبسط الخدمات وفي مقدمتها الكهرباء والمياه، محملين الاحتلال السعودي الإماراتي وحكومة الفارّ هادي وما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي مسؤولية انعدام الخدمات.

واستنكر أبناء الحبيلين، اعتقال عدد من المتظاهرين من قبل مليشيا الحزام الأمني، على خلفية مشاركتهم في الوقفة الاحتجاجية.

من جانب آخَرَ، أفادت مصادر إعلامية، أمس الأحد، بتعرض المرتزِق مهدي سلطان الصبيحي -رئيس فرع ما يسمى المجلس الانتقالي بمركز بئر ناصر- لمحاولة اغتيال.

وأشارت المصادر إلى أن مسلحين مجهولين على متن دراجة نارية أطلقوا النار على المرتزِق الصبيحي في لحج، ما أَدَّى إلى إصابته إصابات متوسطة.

وتشهد محافظة لحج، انفلاتا أمنيا وعمليات اغتيالات بالتزامن مع احتجاجات شعبيّة مناهضة للاحتلال الإماراتي ومرتزِقته وميليشياته، تزامنا مع تردي الخدمات الأَسَاسية والضرورية للحياة.

مشاركة واسعة في حملة التغريدات التي تناولت «#جرائم_العدوان_الأمريكي_على_اليمن»

المسيرة : متابعات

أطلقت وزارة الإعلام، مساء أمس الأول، حملةَ تغريدات كبرى حول جرائم العدوان الأمريكي على اليمن على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

وأشَارَ ناطق حكومة الإنقاذ الوطني وزير الإعلام ضيف الله الشامي إلى المشاركة الفاعلة في الحملة، مؤكّداً أنها تأتي لإبراز الجرائم الأمريكية بحق الشعب اليمني منذ ما يقارب ست سنوات.

وأضاف الشامي أن الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين في اليمن كانت بأسلحة تنتجها أمريكا.

وأكّد أن استمرار العدوان إلى اليوم يعكس الرغبة الأمريكية في بقاء الحرب على الشعب اليمني، لافتاً إلى أن تعثر مفاوضات السلام يعود إلى أن الإدارة الأمريكية تعمل على إدامة الحرب وتشديد الحصار على اليمن، دون اعتبار للجوانب الإنسانية.

وقال الوزير الشامي: إن إعلان العدوان العسكري من واشنطن يجعل أمريكا مسؤولة عن كُلّ جرائم الحرب والإبادة التي يتعرض لها الشعب اليمني.. لافتاً إلى أن أمريكا تعتبر العدوان على اليمن وسيلةً للحصول على الأموال وجني المليارات من الدولارات.

وشارك في الحملة عشراتُ الآلاف من الناشطين في اليمن والعالم باللغتين العربية والانجليزية، تحت هشتاغ #جرائم_العدوان_الأمريكي_على_اليمن.

سكان مدينة عدن يتهمون مليشيا الانتقالي الموالية للإمارات بنشر المخدرات والحشيش وحماية مروّجيها

المسيرة : متابعات

اتّهمت الناشطة الحقوقية سعاد علوي -رئيس مركز عدن للتوعية من خطر المخدرات-، ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي بالتواطؤ مع مروجي المخدرات والحشيش في عدن ومشاركتهم في استغلال الطفولة للتربُّح غير المشروع وتدمير الشباب.

وقالت الناشطة علوي في تصريح صحفي، أمس: إن الأجهزة الأمنية التابعة لما يسمى الانتقالي تواصل صمتها أمام تفشي حالات التعاطي في أوساط الشباب والأطفال والاتّجار بالمخدرات داخل المدارس والجامعات والأحياء السكنية.

وأوضح مواطنون في عدن، أن المخدرات وحبوب الهلوسة ومواد مخدرة أخرى أصبحت تباع في الشوارع والمتنزهات أمام مرأى ومسمع الجميع، متهمين قيادات أمنية في ما يسمى الانتقالي ببيع المخدرات وتسهيل دخولها إلى عدن والمحافظات الجنوبية، وَأن شباب عدن يحصلون على المخدرات بسهولة وبشكل علني واضح من قبل شبكة من مروجي المخدرات المرتبطين بقيادات عسكرية موالية للاحتلال الإماراتي، وبأسعار زهيدة حتى تكون في متناولهم بسهولة ويدمنون عليها، وبعدها يتم بيعها بأسعار مرتفعة.

وكانت قوات الأمن المصري قبضت أواخر العام الماضي، على القيادي العسكري في ما يسمى المجلس الانتقالي ومسؤول مكافحة الإرهاب بأمن عدن المرتزِق يسران المقطري، وبحوزته كمياتٍ كبيرة من الحشيش والمخدرات؛ بهَدفِ تهريبها إلى عدن.

وكانت أم الفتاة المختطفة حتى اللحظة «عبير» قد فضحت مرتزِقة أبو ظبي في عدن قبل أيَّام، حيث ناشدت في تسجيل صوتي لها بإنقاذ شباب عدن من الضياع؛ نتيجة انتشار المخدرات والحشيش في أوساط الشباب والأطفال، محملة الاحتلال السعودي والإماراتي وما يسمى الانتقالي مسؤولية اختطاف ابنتها من وسط مدينة عدن صباحاً.

وارتفع معدل الجريمة في عدن جراء انتشار المخدرات والحشيش والانفلات الأمني وجرائم الاختطاف والاغتصاب، في ظل تواطؤ الأجهزة الأمنية التابعة للاحتلال الإماراتي مع تلك العصابات والميليشيا المسلحة ومروجي المخدرات.

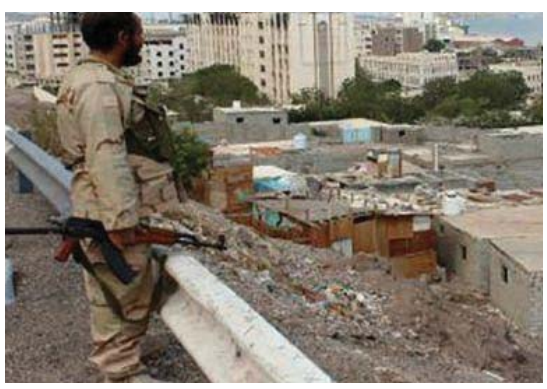

دعت أحرارَ العالم للتحَرّك في الضغط على الحكومات للوقوف إلى جانب مظلومية الشعب اليمني

وقفة احتجاجية في ألمانيا للتنديد باستمرار جرائم العدوان والحصار الأمريكي على اليمن

المسيرة : متابعات

نظمت الجالية اليمنية في ألمانيا، أمس الأول السبت، وقفة احتجاجية أمام السفارة الأمريكية في العاصمة برلين، للتنديد بجرائم العدوان والحصار الأمريكي على اليمن.

واستنكر أبناء الجالية اليمنية، وعدد من الناشطين الألمان، الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان في اليمن والتي ترقى لجرائم حرب بموجب القوانين الدولية، مندين بالصمت المطبق للأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان إزاء العدوان الأمريكي على الشعب اليمني.

وطالب بيان صادر عن الوقفة الاحتجاجية بإيقاف العدوان ورفع الحصار المفروض على الشعب اليمني، وفي المقدمة مطار صنعاء الدولي.

كما طالب المشاركون في الوقفة الاحتجاجية، بالسماح لسفن الغذاء والمشتقات النفطية بالدخول إلى ميناء الحديدة، لتفادي انهيار ما تبقى من المنظومة الصحية والحياة بشكل عام.

ودعا المحتجون، أحرار العالم للتحَرّك بالضغط على الحكومات والمنظمات الدولية للوقوف إلى جانب مظلومية الشعب اليمني، مشيرين إلى أن أكثر من اثنين مليون ونصف مليون طفل في اليمن مهدّدون بالمجاعة والموت جوعا ومرضا.

وحمل البيان المنظمات الدولية ودول العدوان ومن يساندها، المسئوليةَ الكاملة عن ما يعانيه الشعب اليمني والكارثة الإنسانية التي تهدّد اليمنيين.

مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام اللواء علي عبدالله صفرة لـ «المسيرة»:

معظم الأراضي اليمنية تعرضت للغارات بالقنابل العنقودية والمركز جمع 800 ألف قنبلة عنقودية في نهم والجوف وصعدة

أكّد المديرُ العام للمركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، اللواء علي عبدالله صفرة، أن العدوان الأمريكي السعودي ألقى الآلاف من القنابل العنقودية على معظم الأراضي في الجمهورية اليمنية، وأن نسبةً كبيرةً من القنابل العنقودية لا تنفجر وتصبح ألغاماً أرضية تهدّد حياة المواطنين لعشرات السنين.

وقال اللواء صفرة في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن مديرية باقم في صعدة وميدي وحرض وصروح ونهم ومعظم مناطق الشريط الساحلي أكثر الميادين لاستخدام هذه القنابل وأن العدوان الأمريكي السعودي ألقى قنابل عنقودية على أحياء العاصمة صنعاء مثل السنينة والرباط وحي الزراعة وشارع الكويت وشارع تونس وسواد حنش وحي الجامعة.

وأشَارَ اللواء صفرة إلى أن المركز قدم شهداء وجرحى من خيرة منتسبيه وكوادره المهندسين الذين استشهدوا في محافظات حجّة وصعدة والجوف ومديرية نهم، مؤكّداً أن المنظمات الدولية ترفض تمويلَ مسح ميداني شامل يحدّد حاجةَ الضحايا ونوع الخدمة الصحية والاجتماعية المطلوبة لكل ضحية وتكوين قاعدة بيانات وطنية.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره أيمن قائد

– بدايـةً نرحِّـبُ بكـم لـواء علي في صحيفة المسـيرة، وَحبذا لو تعطونا نبـذةً تعريفيةً عـن المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام؟

أهلاً بكـم، في الحقيقة لقد وقّعت بلادُنا في الرابع من ديسمبر ١٩٩٧م عـلى اتّفاقيـة اتـاوا لحظـر الألغام الفرديـة وصادقـت عليهـا في ١ سـبتمبر ٩٨م ودخلت حيـز التنفيذ في ١ مـارس ١٩٩٩م، وتـم تشـكل اللجنة الوطنية بقرار رئيس الوزراء رقم (٤٦) لسنة ٢٠٠٠م وتم إنشاء المركـز كجهـاز تنفيـذي للحكومة اليمنة.

وفي العـام ٢٠٠٥م صـدر قـرار مجلـس النواب بإصدار تشريع بناءً على اتّفاقية اتاوا وتحديد أن اللجنة الوطنيـة والمركـز التنفيذي هو من يمثـل الحكومـة اليمنيـة في كُـلّ الأعمـال المتعلقة بالألغام، والمتمثلة في أعمـال المسـح الفنـي وَغـير الفني، وأعمـال التطهير، والتوعية، ومسـاعدة الضحايـا والتدمـير والمناصرة.

– ألقى العدوان الأمريكي السعودي الكثير مـن القنابـل العنقودية على عدة مدن في بلادنا.. ما أبرز الأماكن المسـتهدَفة وكم يُقدَّر عـدد القنابل الملقاة؟

نتيجـةً لكثـرة المخلفـات مـن القنابـل العنقوديـة والتي أصبحت الآن المشـكلة والكارثـة التي تواجه المركـز؛ لأَنَّ الغـارات بالقنابـل العنقوديـة اسـتُخدمت حتـى في أحياء بأمانـة العاصمة مثل مذبح، السـنينة، الربـاط، حـي الزراعـة، شـارع الكويـت، وشـارع تونـس، وسواد حنش وحي الجامعة عندما أفـاق سـكان العاصمـة في تاريـخ ٦ يناير ٢٠١٦ عـلى العديـد مـن الغـارات العنقوديـة والأنشـطارية والتي أكّـدتها حتـى منظمة العفو الدوليـة وهيومن رايتـس واتش أن لديهم وثائـق ومعلومـات مؤكّـدة عـن اسـتخدام القنابـل في أحيـاء العاصمة، كما أن المركز كان الجهةَ التـي قامت بجمع وتدمـير القنابل العنقودية والشظايا المتطيرة.

ورغـم أننا لم نبدأ سـوى في ثلاث مديريـات في الجـوف وجـزء مـن مديرية نهم، فقـد تم تجميع حوالي ٨٠٠ ألـف قنبلة في نهـم ومديريات الجـوف وصعـدة والتي تـم رفعها وتدميرها من قبـل المركز التنفيذي من بداية شـهر أكتوبر العام ٢٠١٩ وإلى الآن.

وإذا كانت حرب تموز في الجنوب اللبنانـي خلّفـت أكثـرَ مـن مليون قنبلـة عنقوديـة إسرائيليـة نتـج عنها إصابـةُ الآلاف مـن الضحايا، فكيـف بالحـرب المنسـية في اليمن رغـم اختـلاف العقلية العسـكرية والاقتصاديـة بين مـا كان في تموز في جنـوب لبنـان والحـرب في اليمن والتـي مـا زال اسـتخدامُ القنابـل العنقوديـة قائمـاً ويتم اسـتخدام القنابل العنقودية بعد ست سنوات والتـي كان آخرها قصـف في تاريخ الأحـد، ٢٣ أغسـطُس ٢٠٢٠ بقنبلة عنقودية في محافظـة الحديدة على منطقـة العـرج اسـتهدفت مزارع المواطنين.

القطاع الخارجي لقنبلة «سي بي يو105-» بنظام استشعاري، وقد استخدمت هذه القنبلة في هجوم قرب محجر يتبع مصنع إسمنت بمحافظة عمران، في 15 فبراير/شباط 2016. عثـر عاملون بالمصنع على هـذه القطعة على الطريق المفضية إلـى المحجر. الكتابات عليها تُظهر أنها أنتجت في يوليو/تموز 2012 من قبل شركة «تيكسترون سيستمس» في ويلمينغتون، بولاية ماساشوستس الأمريكية.

– مـا أبـرز المناطـق التـي تلوثـت بالقنابل العنقودية؟

معظـمُ الأراضي اليمنية تعرضت للغارات بالقنابـل العنقودية، وكما أشرت سـابقًا ابتـداءً مـن أمانـة العاصمة ومعظم المحافظات الأكثر تعرضاً للقنابل العنقودية في صعدة وحجّـة والحديـدة ومأرب والجوف وصنعاء، فعلى سـبيل المثال مديرية باقـم في صعـدة وميـدي وحـرض وصروح ونهـم ومعظـم مناطـق الشريـط السـاحلي أكثـر ميـدان لاستخدام هذه القنابل.

– ما هـي مخاطر هـذا القنابل على المواطنين؟

القنابـل العنقوديـة هي أسـلحة محرمـة وغـير مميـزة؛ بحكـم خصائـص وطبيعة عملهـا، وقد تم تصنيـفُ القنابل العنقوديـة عالمياً بأنهـا مـن أخطـر وأفتك الأسـلحة والتي تلحق ضرراً لا يمكن تصوره؛ لأَنَّهـا تحتـوي عـلى العـشرات بـل والمئـات مـن القُنيبـلات الصغـيرة التـي تنفجـر وتنتـشر في الهـواء بشـكل عشـوائي وتغطـي مناطقَ واسـعة، حَيثُ أن نسبةً كبيرةً منها لا تنفجـر وتصبـح ألغامـاً أرضية تهـدّدُ حيـاةَ المواطنـين لعـشرات السـنين، وتعرضها لعوامل التعرية تزيـد من خطورتهـا وتأثيرها. وقد تسـتمر خطورتهـا لأكثـرَ مـن ٨٠

■ المـركـز التـنـفـيـذي هـو من يمثل الحكومة اليمنية في كُـلّ الأعـمـال المتعلقة بالألغام

■ الـعـدوان الأمـريـكـي السعودي ألقى قنابل عنقودية على أحياء العاصمة صنعاء مثل السنينة والرباط وحي الزراعة وشارع الكويت وشارع تونس وسواد حنش وحي الجامعة

■ بـاقـم ومـيـدي وحـرض وصـروح ونهم ومعظم مناطق الـشـريـط الـسـاحـلي أكـثـر الميادين لاستخدام القنابل العنقودية

■ نسبة كبيرة من القنابل العنقودية لا تنفجر وتصبح ألـغـامـاً أرضـيـةً تـهـدّد حياة المواطنين لعشرات السنين

سنة محافظة على خواصها الانفجارية، كما أن البعض منها مزوَّدٌ بأجهزة استشعارية وحرارية وتزداد خطورة القنابل العنقودية بعد انتهاء النزاعات وعند عودة المواطنين لمنازلهم وقراهم.

كما أن لها مخاطرَ اقتصادية فهي تغطي أكبر مساحة قد تصل بعضها إلى ٤٨٠٠ متر مربع، مما يعني أنها تلوث الأراضي الزراعية ومناطقَ الرعي وبشكل واسع وأثرها ليس فقط على الضحايا المدنيين فحسب، بل حرمان المواطنين من أراضيهم ومراعيهم ومصادر المياه والتي تمس حياتهم بشكل مباشر، إضَافَةً إلى أثرها في إعاقة الأعمال الاقتصادية والتنموية، كما أن لها أثراً جينياً تؤثر على الأجنَّة عند الولادة، إضَافَةً إلى ما تحدثه من حروق وتشوهات وآثار على جسد الضحايا أكثر مما تتركه الألغام نفسها وبقية الأسلحة وتأثيرها النفسي على الضحية وعلى مدى طويل.

– وماذا عن الصعوبات التي تواجهونها اثناء التعامل مع هذه القنابل؟

الصعوبة الكبيرة التي نواجهها في عمليات رفع وإزالة القنابل العنقودية من قبل فرق المسح والتطهير في كونه لا توجد لها معاييرُ دولية للتفتيش عنها أو التعامل معها وتحتاج إلى معدات ووسائل تطهير متطورة وحديثة..

كما تحتوى على مواد خطيرة تصيب النازعين أو المتعاملين معها من خلال المسمات الجلدية، محدثة أمراضاً مثل مرض فيروس الكبد وأمراض جلدية.

انفجار بعضها عند ملامستها؛ نتيجةَ الشحنات الكهربائية الموجودة في جسم النازع أو عند تحريكها، إضَافَةً إلى أنه يوجد منها أنواع مزودة بأجهزة استشعارية وحرارية وصعوبة التعامل معها عن بعد؛ نتيجةَ عدم وجود أجهزة وإمْكَانيات خَاصَّة.

■ المنظمات الدولية سواء التابعة للأمم المتحدة أو غيرها تتحاشى مِلف القنابل العنقودية في اليمن

■ الصليب الأحمر اشترط على المركز لتمويل أحد المشاريع عدمَ ذكر القنابل العنقودية أو عدم إضافة شعارهم إذا تم التحدث عنها

لقطات من مقطع فيديو صوّره مصور يعمل لصحيفة «يمن تواي»، وقد تم تسجيل المقطع من فوق سطح بيت في قرية الدرب، لهجوم باستخدام قنابل «سي بي يو105-» بنظام استشعاري، قرب محجر تابع لمصنع إسمنت بمحافظة عمران، بتاريخ 15 فبراير/شباط 2016.

– ذكرَت بعضُ التقارير عن وجود شهداء وجرحى للمركز؛ نتيجةَ التعامل مع هذه الألغام؟

نعم قدّم المركزُ شهداءَ وجرحى من خيار منتسبيه وكوادره المهندسين ضباط وأفراد في منطقة حيران/ حجة في العام ٢٠١٦م.

وفي حرف سفيان/ عمران ومحافظة صعدة والجوف ومنطقة نهم مؤخّراً، مقدمين أرواحهم؛ مِن أجلِ الحفاظ على حياة الآخرين.

– هل لديكم إحصائية دقيقة بضحايا القنابل العنقودية؟

لا يوجد لدينا إحصائية دقيقة، فقط رصد وتقييم علني؛ نتيجةَ عدم القيام بعملية المسح الميداني للضحايا، لعدم توفر تمويل من المنظمات الدولية العاملة في اليمن مثل الهندي كان واليونسيف والصليب الأحمر، بالرغم من أنه في كُلّ مناقشاتنا معهم يرفضون تمويلَ مسح ميداني شامل يحدّد حاجة الضحايا ونوع الخدمة الصحية والاجتماعية المطلوبة لكل ضحية وتكوين قاعدة بيانات وطنية، حَيثُ لا يوجد أيةُ جهة تملك قاعدة بيانات وطنية من واقع مسح ميداني لضحايا بما فيها صندوق المعاقين وغيره.

اعتمادُ المنظمات على نظام الإحالة؛ بحجّة أن هذه سياسة المنظمات مع أنه غير مُجدٍ للضحايا ولا يقدم لهم سوى الشيء البسيط، إضَافَةً إلى أن هروبَ المنظمات من المراحل الثانية والثالثة والمتمثلة في إعادة التأهيل والدمج اقتصادياً في المجتمع سيكون من أكبر المشاكل والكوارث الإنسانية والصحية التي ستواجه حكومة الإنقاذ، حَيثُ يعتبر إعادة إعمار الإنسان اليمني قنبلةً موقوتةً ستواجهها حكومة الإنقاذ مستقبلاً، من حيث العدد الكبير للضحايا والدعم المطلوب لهم والمتمثل في حاجة البعض إلى تلقي خدمات علاجية في الخارج، وصعوبة تقديم الخدمة في اليمن، إضَافَةً إلى رصيد كبير من المعاقين والضحايا والذي سيكلف الحكومة والمجتمع تكاليف اقتصادية كبيرة.

– ولكن ما هي الإجراءات التي يتم اتِّخاذها؟

المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام يقوم بتطهير الألغام ومخلفات الحرب من القنابل العنقودية، وكذلك التوعية من مخاطر الألغام ومخلفات الحرب، فمن الإجراءات التي نقوم بها التوعية عمل لوحات تحذيرية لتفادي سقوط المزيد من الضحايا وتحديد المناطق الملوثة أنها مناطقُ ألغام وقنابل عنقودية ليتجنبها المدنيين، ولكن إلى الآن ومن بداية العام الحالي لم يتم تنفيذ أية أنشطة توعوية من اليونيسف، رغم تقديم الخطط بداية العام الحالي، كذلك عدم قدرة المركز في توفير لوحات تحذيرية للمناطق الملوثة والتي لا نستطيع تطهيرها حَاليًّا؛ نتيجةً لكبر مساحتها والوقت المطلوب لعمل ذلك.

فالبرنامج الانمائي لم يوفر اللوحات تحذيرية لتنبيه المواطنين من دخول مناطق الألغام والقنابل العنقودية، وكذلك اليونسف اعتذرت؛ كَون هذا على البرنامج الانمائي وليس عليهم، فمن بعد عملية «فأمكن منهم» في الجوف وإلى الآن أكثرِ من خمسين سيارة تضررت، إضَافَةً إلى المواشي، كما أنه تم تسجيل عدد الضحايا من القنابل العنقودية في الجوف ونهم أكثر مما تم رصدُه في المصابين والمشتبهين بجائحة كورونا.

إصابة الطفل موسى بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان بصعدة

جرائم العدوان الامريكي السعودي بحق اطفال اليمن باستخدام القنابل العنقودية

■ أثر القنابل العنقودية ليس فقط على الضحايا المدنيين فحسب، بل حرمان المواطنين من أراضيهم ومراعيهم ومصادر المياه التي تمس حياتهم بشكل مباشر

■ المركزُ قدّم شهداء وجرحى من خِيرة منتسبيه وكوادره المهندسين استشهدوا في محافظات حجّة وصعدة والجوف ونهم

– هل تم مخاطبة الأمم المتحدة؟

لم يتم التخاطب مع الأمم المتحدة؛ كَون الجمهورية اليمنية لم تنضم إلى اتّفاقية القنابل العنقودية والتي دخلت حيز التنفيذ من بداية العام ٢٠٠٨م.

وبالرغم من أن المنظمات الدولية سواء التابعة للأمم المتحدة أَو غيرها تتحاشى مِلف القنابل العنقودية، فالبرنامج الانمائي رفض اعتمادَ وتمويل صفحة للمركز على الانترنت؛ بحجّة أن المركز سيقوم بنشر القنابل العنقودية، وسوف يسبب لهم إشكاليةً مع تحالف العدوان والسعودية وَأَيْضاً في الفترة الأخيرة مع الصليب الأحمر طلب من المركز في تمويل أحد البروشورات، بشرط عدم ذكر القنابل العنقودية أَو عدم إضافة شعارهم إذَا تم التحدث عنها.

– كلمة أخيرة؟

نتمنى استكمالَ انضمام اليمن لاتّفاقية القنابل العنقودية، وأن تقوم اليمن ممثلةً بوزير الخارجية المهندس/ هشام شرف ونائب وزير الخارجية الأُستاذ/ حسين العزي، في تكثيف الأنشطة السياسية والدبلوماسية في الاجتماع الاستعراضي الثاني القادم والذي سيُعقد في مدينة لوزان سويسرا في نهاية أكتوبر القادم، والذي سيناقش وضع القنابل العنقودية في اليمن وليبيا وأن يكون لحكومة الإنقاذ دور في ذلك.

وأوجِّهُ نداءً إلى فخامة المشير مهدي المشاط بوضع المركز التنفيذي في الاعتبار وإعانته في توفير المستلزمات الخَاصَّة بعمل المركز، وخَاصَّة الأجهزة الكاشفة، وبما يمكن المركز من القيام بمهامه الإنسانية ومواجهة التحديات والحفاظ على حياة وأرواح المدنيين.

كما ندعو رئيسَ المجلس الأعلى للمساعدات الإنسانية والأمانة العامة أن يتم التركيزُ ووضع المسح الميداني الشامل للضحايا في أولوياته وضمن خططه، ومناقشة ودراسة ما يتم القيام به من قبل المنظمات والمسمى نظام الإحالة وإيجاد آليات وبدائل تلامس حاجة الضحايا وجودة وأفضلية الخدمات المطلوب تقديمُها وبالشكل الذي يكون لهو نتائجُ ملموسةٌ تخفف من معاناة ومأساة الضحايا والمجتمع وبحسب المواصفات والمقاييس العالمية.

أسرانا يستنشقون أنسامَ الحرية

زينب إبراهيم الديلمي

بفضل الله وببركة مولد الهُدى وبفضل جهود قيادة مسيرتنا المُباركة، تُخالِجُنا مشاعرُ الفرحة في عودة أَسْـــرَانا وخلاصِهم مـن أغلال الأوجـاع وآهات المُعاناة، حيثُ نُشـاطر هـذا السرورَ أهالي الأَسْرَى في إحياء هذا الطقس المُفعم بإشراقةِ شمسِ العناق للحريّة، واستنشـاق أنسـامها منذ أن كانـوا يتجرعونَ أصناف العذابات التي شـاقوها مـن وحوشٍ تجسّـدت آدميّة البشر على حين غِرة.

إن جئنا إلى وضع صيغة لمُصطلح الصّبر الجميل، فسـنحتاجُ إلى التدقيـق في حكايـة الأَسْرَى، الحكاية والروايـة التي اختزلت كُـلَّ المعاني الكامنة في التجلُّد على سـياطات السّـجانين الذين لا ذمّة لهـم ولا دين، يحفظون حقوق الأَسْرَى الإنسـاني والديني، ومُعاناتهم تبوحُ أنّ مهما تضاعفت أشـكالُ القُبح والويلات فإنّ عوامل الألطاف الإلهية تشـملهم في كُـلّ حين، وتوافيهم بألطافٍ ربّانية مُضاعفة حتى تهيئ لهم أسـبابَ الطمأنينة والسَّكينة في أنّ المشاق والعناء لن تطول أمدها.

هـذا الصّبر الجميـل والانتظـار الطّويل أديـا إلى ولادة نصرٍ جديدٍ وعيدٍ مجيدٍ وشُـعلة مُتقدة تُضيء من سـؤدد أَسْـــرَانا وثباتهـم، حيثُ هذا السـؤدد يُشـيّد حصنـاً منيعـاً يختزل من حكايتهـم أدبيّـات الكفاح التي تُتلى على مسـامع الملأ عناوين المجد التي تسـنّمت ذروةَ العزة والشرف، ولَـــهُوَ فخرٌ عظيم أنّ يعودَ أرجوزة التضحيّة وهم على أهبّة من الاسـتقبال الذي يليقُ بعظمتهم ومقامهم، رُغم أن هذا هو الجزيل القليل بحقِّهم..

تلك هي لحظات الاستقبال التي اجتاحت مشاعرَنا ووقفنا عقبة أمامها، تتلاطم أمواجُ العجز فينا عن وصف هذا الزخم الكبير التي ذرفنا بها دموع الشـكر لله تعالى على إتمام نعمة الصّبر الفائض بالنّصر والشـموخ المُجدين، فالحمدُ لله ألفاً ودهراً ودائماً وأبداً، إذ جـبر آلافَ القلـوب الملهوفة التي احتسـبت وصبرت وأيقنت أنّ بعد العُسر يُسراً، وأن الفرج الموعود آن لا محالة، والحمدُ لله الذي أعاد أَسْـــرَانا شامخين مرفوعي الرأس والكيان.

تبادل الأسرى.. إنساني لا سياسي فلا طرف مهزوم

إكرام المحاقري

وصلتـم أهـلاً وحللتـم سـهلاً في أرض السـعيدة والكرامة، في أرض يخـرج منها نفـس الرحمن ويفوح منهـا عبق القرآن، وينتصر منها الصادقون لدين الإسـلام، فبينمـا طبّع المطبعون وتخـاذل المتخاذلـون صمدتـم وتجلدتـم أمـام صيـاد الجلاد فعذبتموه بصبركم وقد خاب من استعلى.

لطالما تحدثت تلـك المنظمات الحقوقية عن حقوق الإنسـان، ولطالما تبجحـت دول تحالف العـدوان بعناويـن رنانة خَاصَّة مملكـة الرمال، من تقدمـوا لانتخابات؛ مِن أجـلِ الحصول على العضويـة في الأمـم المتحـدة للحقـوق الإنسـان وفشلوا.. فعن العناويـن حـدّث ولا حرج!! وعـن الحقوق فلنتحـدث عن أزمة عارمة فتكت بقانون الإنسان ونهبت منه حقوقه، خَاصَّةً إذَا كان خلف القضبان!!

نعـم، فهذه الصفقـة لا يوجد فيها خـاسر ولا منتصر بالقدر التـي تكون صفقة إنسـانية من كلا الطرفـين، حتى وإن كانت أبعـاد المقارنـة لواقـع الأسرى هنا وهنـاك قسـمتها مطولة أَو جملتها مبنية للمجهول، ولا مكان لها من الإعراب!! إلَّا أن لحظة حُضن أم لولدها بعد أعوام غياب، قد يتعلم منها الجاهلون لمعنى الإنسانية وقد يصحون من غيبوبة العمالة.

قد تعرقل قوى العدوان مثل هكـذا صفقات، ويطالبون بكل بجاحـة بـأسرى مجرمين محسـوبين على «القاعـدة»، لكن فقد قلنـا مسـبقًا بأن الأيّـام القادمة سـتعري حقيقـة العدوان على اليمن أكثر وأكثر، وقد يحسـبون أنفسَهم ساسةً وخبراءَ في العلم الجوسياسي، لكنهم يجهلون حقيقة بأن النصر في بعض المعارك هزيم!! فلا نصرَ لصيادهم ولا لطائراتهم ومكرهم إلى بوار.

تساؤلاتٌ حول عودة السفير الإيراني وتبادل الأسرى

منصور البكالي

لماذا سـمحت دول العدوان بعودة السـفير الإيراني إلى العاصمـة اليمنيـة صنعاء في هـذا التوقيت، الذي سـبقه تطبيع إماراتي بحريني سـوداني مع الكيان الصهيوني؟!

وما هي الأهداف من وراء ذلك؟!

ومـا علاقتهـا باسـتهداف الوعـي العربـي، حين يظهـر أبـواق مرتزِقة العـدوان على وسـائل الإعلام يبرّرون للتطبيع مع الكيان الصهيوني، ومقارنة ذلك بالعلاقـات الإيرانية مع محـور المقاومة؟! مع أنه لا وجه للمقارنة.

أم أن العمليات العسكرية للجيش واللجان الشعبيّة منذ مطلـع العام الجـاري خلطـت الأوراق وأفشـلت المخطّطات وزرعت الرعـب واليأس والإحباط في قلوب الغـزاة والمحتلّين، بعد تحطيم أذرعهم المرتزِقة في الجوف ومارب والبيضاء والحديدة؟!

وهـل عمليـات تحريـر الأرض واسـتعادة الثـروات، وحمايـة السـيادة الوطنية، واسـتقلال القرار السـياسي مـن قبل حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، سـبب رئيسي في تعجل المستعمر بإعطاء الأَمـم المتحدة الضـوء الأخضر لإتمام صفقة تبـادل الأسرى، وما سبقها من إيعاز لبعض الأنظمة الخليجية لتسرب رغبتها بإعادة فتـح سـفاراتها في صنعـاء، فـكان من الـضرورة بمـكان إعادة السفير الإيراني أولاً؛ كي لا تنكشف مخطّطاتهم؟!

أم أنه لا يسـتبعد أن الكيان الصهيوني ومن خلفه الإدارة الأمريكيـة وبريطانيا الذيـن يديرون العدوان على شـعبنا اليمني منذ قرابة الـــ ٦ أعوام هم اليوم مـن يهدفـون لوقف العـدوان للحفاظ عـلى ما بقي مـن المحافظات والمناطـق اليمنية الغنيـة بالثروات النفطيـة، وكذا الجزر والموانـئ اليمنية ذات الأهميّة الاسـتراتيجية تحت سـيطرتهم، والدفع بمرتزِقتهم اليمنيين نحو التطبيع العلني مع هذا الكيان؟!

فكثيرة هي التسـاؤلات التي تدفعنا نحو الشكوك مـن هذه الخطـوة، وكثيرة هي الأسـباب التي نؤمن بوقوفهـا خلف هـذه التحوّلات، بالتـوازي مع يقيننا التـام وثقتنا المطلقة بأن مثل هذه المسـاعي لا يمكن لها أن تؤثر على قيادتنا السياسـية والعسـكرية أَو تنال مـن معنوياتهم، ولا يمكن لها أن توقف عملياتنا العسـكرية لتحرير اليمن كُـلّ اليمن من الغزاة والمحتلّين وأدواتهم.

والأيّام القادمة حُبلى بالمفاجآت، وللنصر رجال توكلوا على الله فخططوا ونفّذوا فنصروا الله لينصرهم، والله لا يخلف الميعاد.

الأسرى.. بين تعنت العدوان وجدية الأنصار

إبراهيم عطف الله

منـذ الشـهور الأولى للعـدوان الباغـي، وقيادتُنـا الحكيمة تطالب بإنجاز ملـفّ الأَسْرَى وتبذل كُـلّ ما بوسـعها لتنفيذ عملية التبادل، ناهيك عن المناشدات المستمرة للمجتمع الدولي والصليب الأحمر بالمبادرات والتدخـل الإيجابـي السريـع، ابتداءً مـن مفاوضات الكويت ثم مسـقط وستوكهولم ومفاوضات الأردن، وآخرهـا مفاوضـات سـويسرا (جنيف)، رغـم كُـلِّ القضايا المهمة والواجبـة حلحلتها والتفاوض عليها إلَّا أن مِلف الأَسْرَى لا يزال من أولويات قيادتنا ووفدنا الوطني، أثبـت قائد الثورة -يحفظهُ الله- مصداقيته في مِلـفّ الأَسْرَى وتعامـل بجدية في هـذا الملف؛ كونهُ مبـدأً إيمانياً من أَسَاسـيات دين الرحمة، لدرجـة أنه أطلق سراح عدة أَسْرَى من أَسْرَى العدوان لوجه الله؛ تخفيفاً لمعاناة الأَسْرَى في المعتقـلات ومراعاةً لشـعور أسر الأَسْرَى. انتهت المرحلةُ الأولى من مفاوضات جنيف، حيث تم الاتّفاق بإطلاق سراح ١٠٨١ أسيراً من الطرفين، منهم (٦٨١) من أَسْرَى الجيش واللجان الشعبيّة، وَ٤٠٠ أسـيرٍ من أَسْرَى العدوان ومرتزِقته، بينهم ١٥ أسـيراً سعودياً و٤ سـودانيين، واسـتئناف المرحلة الثانية من المفاوضات بشأن بقية الأَسْرَى بعد تنفيذ عملية التبادل الأولى المتفق عليها.

مـضى حـوالي أكثر مـن ١٢ يوما مـن مفاوضـات جنيف حول ملـف الأَسْرَى، ومنذ أول يوم من المفاوضات ووفدنا الوطني يعلن استعدادَه بكل جدية لتنفيذ عملية التبادل، استشعاراً للمسؤولية؛ كونها مسـألة إنسانية دينية أخلاقية، إلا أن الطرف الآخر لا يزال متعنتا ومصرّا بإهماله وتجاهله تجاه كُـلّ الاتّفاقيات السـابقة واللاحقـة، وهو مسـتمر في عرقلته عـن تنفيذ أيـة عملية تبادل لـلأَسْرَى بـين الطرفـين، ولَم يتجـاوب في ذلـك وظـل متهربا من تنـاول هذا الملف بجدية حتـى هذه اللحظة ما قبـل موعد عملية نقـل الأَسْرَى بسـاعات معـدودة، ويرجع ذلك إلى تهـرب العدوان ومرتزِقتـه عن تنفيذ كُـلّ مـا تم الاتّفاقُ عليه سـابقًا؛ كونهم لا يعيرون أَسْـــرَاهم أي اهتمام وليس لهم أية قيمة عندهم.

يأتـي هذا التعنـت والعراقيل حـول ملـف الأَسْرَى في ظل إدراك كبير لتحالـف العدوان بخطورة المرحلة، فالعدوان يدرك أولاً وعي أَسْـــرَانا لديه وعزيمتهم الفولاذية التي لا تعرف الانكسار، وفي حال أطلق سراحهم سـيعودون مبـاشرةً لقتالهم في الجبهات، وسيشـكلون ضغطاً كبيراً عليه في الميدان، وكذلـك أَيْـضاً يدرك العدوان هشاشـة أَسْـــرَاهم لدينا وسيكتشـف الأَسْرَى أنفسـهم حقيقة طغيان قادتهـم وزيفهـم وتغريرهـم للقتـال في صفوفهم، ويعـي العدوّ جيِّدًا بأن أَسْـــرَاه إذَا أطلق سراحُهم سـيعودون بنفسـيات متغـيرة غـير ما كانـوا عليه سـابقًا، من خلال رؤيتهم لعكس مـا قيل لهم ومن خـلال المعامـلات الأخلاقيـة التـي حظوا بهـا؛ لذلك يسعى تحالف العدوان سعياً دؤوباً لعرقلة أي اتّفاق تبـادل لو كلـف الأمر اسـتهدافهم بالطائـرات، كما حصل في بعض السـجون، حيث قـام طيران العدوان باسـتهداف أَسْـــرَاه في سـجون ذمار وغيره من السجون، وهذا دليل قاطع على تجاهل تحالف العدوان أَسْـــرَاه وإهماله لهم بل وسعيه لتخليص أَسْـــرَاه من الحياة قبل تخليصهم من الأسر.

أخيرًا.. نسـأل من الله التوفيق والسداد في هذا العمل الإنساني، وأن يستشعر الطرف الآخر بالمسؤولية إن كان يمتلك ذرة إنسانية وأن يتعامـل بجدية واهتمـام بالغ، وَإذَا تعامـل الطرفان في ملف الأَسْرَى بموجب إنسـاني ديني، سـتتواصل الجهود والمفاوضات لتحرير بقية الأَسْرَى.

ورسـالتي لأهـالي الأَسْرَى وذويهـم، بـأن لا ينخدعـوا وراء الشـائعات الزائفـة التي تولـد البغضـاء والمشـاحنات والتفرقة حـول معايير اختيـار الأَسْرَى، وكما يشـاع بالمجاملات والألفاظ المناطقيـة والعنصريـة، وبكلمـة حق يُـراد بها باطـل، والله الله بتحكيـم العقـل والقيـادة ممثلة بالسـيد القائـد -يحفظه الله- في عمليـة الاختيـار، فـكل الأَسْرَى عزيـزون على اليمن والمسـيرة والقيـادة، ولا مجال للتمييز والعنصرية، ونسـأل الله نجاح هذه العمليـة وأن نرى الفـرج لجميع الأَسْرَى وفق مبـدأ «الكل مقابل الكل» وبالله التوفيق.

الرحمـة للشـهداء، الشـفاء للجرحـى، الحريـة لـلأَسْرَى كُـلَّ الأَسْرَى، والكشف عن مفقودينا، إنه على ما يشاء قدير.

بقايا الصفحة الأخيرة

سِـرُّ العطاء

حدثـت هنـاك فجـوة بـين الشـعور الشـخصي وَالقيـادي، فقـلَّ التماسـك وَانعـدم العطـاء وَتعـدّدت الأهـواء وتفككت عرى الهُوية.

ومثلمـا تكاملـت عنـاصر المواجهـة للعـدوان من قيـادة وشـعب ومقاتلين، مثـل المشـهد بكامل مكوناته «الأسـير، الشـعب، القيـادة»، دفعـة لاسـتمرار العطاء الوطني في مجال المواجهة وَبناء المؤسّسـتين العسـكرية والأمنية، وهذه الحالـة الوطنيـة مطلوبـة في مختلـف المجالات، خُصُوصاً تلك التي تضمن هذه الانتصارات العسكرية وَتزيد من حماية مفهوم السـيادة والاسـتقلال وَالوحدة الوطنية، اقتصادياً وَثقافياً وَسياسياً.

وَمثلما يمثّلُ المقاتلُ الأسـير وَالجريح وَالشـهيد ترسـاً يحـرك عجلـة المجـال الدفاعـي والأمنـي، فكذلـك المـزارع وَالمصنع وَالمدرس وَالموظف بكافة المهن والقطاعـات يمثلـون تروسـا هامـة في عجلـة البنـاء، كُلٌّ في مجالـه، ويجب أن ينالـوا كُـلّ الدعم النفسي والمعنوي الذي يكفـل تكامـل العطاء الوطنـي لضمان بناء الدولة اليمنية المستقلة والقوية.

أثـقُ وأنـا أتابـعُ مشـهدَ اسـتقبال الأسرى وقبلها مشاهد الصمود الشعبي في وجـه العدوان خلال الست سـنوات الماضيـة، بأننـا نمـضي في مسـارات صحيحـة وَصائبة تؤدي إلى هذا التكامل الشامل، تتجاوز التفاؤلات فيها المشاعر الحماسـية الآنيـة إلى ترجمـة عمليـة ملموسة في كافة ميادين العمل والبناء.

وَمنطلـقُ هـذه الثقـة أن قيادتنـا القرآنية الحكيمة، بشـخصها المسـتوفي لـكل أدبيـات الـذات وَمعايـير القيـادة وَبمنهاجهـا القرآنـي الكامل الشـامل، وَشـعبها المنسـجم آمالُه وتطلعاتُه مع كُـلّ ما سـبق، هـم سر النجاحات التي تحقّقـت، وَسر الطموحات المسـتقبلية التـي تتعالى، فمباركٌ لـلأسرى المحرّرين عنـاق الحريـة، مبـاركٌ لهـم معركـة الصـبر وقد خاضوها بإيمـان وعنفوان وانتصروا.

وبمـا أننـا قـد تجاوزنا جميعـاً خطَّ البدايـة وهو الجزءُ الأصعـبُ، فقد بقي أمامنا بـذات الروحية والوعي أن نمضيَ قُدُمًا بقيةَ الطريق.

ما فضحته رسائلُ هيلاري كلينتون السرّية

أ. د. عبد العزيز صالح بن حبتور *

تصوروا أنَّ ديمُقراطيتَهم في الغرب الليبرالي «الحُر» وحملاتهم الانتخابية يدفعُ ثمنَها المواطنون البسطاءُ في عالمنا العربي من أرواحهم ودمائهم، ومن أشلائهم المتناثرة في الشوارع.

تدخُلُ منافساتُ الصّراع الانتخابي الأمريكيّ الحادِّ ساعاتِها وأيامَها الأخيرة؛ لذا، يستخدمُ طرفا الحملة الانتخابية جميعَ الأسلحة المسموحة والممنوعة في حملات الدعاية الانتخابية بين الحزبين المتنافسين الجمهوري والديموقراطي لوصول أحد المرشحين إلى سدة الحكم لقيادة أمريكا، وربما جزء كبير من العالم، فإما أن يفوز الرئيس الجمهوري الحالي السيد دونالد ترامب بولايةٍ ثانية، وإما أن ينال نائب الرئيس الأمريكي الديموقراطي السابق السيد جو بايدن فرصة الفوز. وبطبيعة الحال، هذه الحملات سياسية وإعلامية ودعائية شرسة، يستخدم فيها كُلّ طرف جميع أوراقه ضدّ الطرف الآخر.

ففي اليومين الماضيين، عمد البيت الأبيض الأمريكي ووزارة الخارجية التي يسيطر عليها الجمهوريون إلى إطلاق ملفات وأوراق من العيار الثقيل، وذلك بالإفراج لوسائل الإعلام الأمريكية والعالمية عن رسائل السيدة هيلاري كلينتون (السرّية) حين كانت وزيرة خارجية أمريكا في زمن الرئيس باراك أوباما، وهي الرسائل التي فضحت دور وزارة الخارجية والإدارة الأمريكية معاً في دعم وتعزيز النشاط السياسي والحزبي والاستخباراتي لحركة الإخوان المسلمين في الوطن العربي في ما سمّي آنذاك بـ«ثورات الربيع العربي» في نهاية العام 2010م ومطلع العام 2011م.

وكانت هذه الرسائل بمثابة نشر غسيل قذر للإدارة الأمريكية الديموقراطية السابقة، والهدف من إخراجها في هذه المرحلة من المعركة الانتخابية هو تسجيل النقاط الانتخابية؛ بهَدفِ كسب جولة الانتخابات الحالية. تصوروا أنَّ ديموقراطيتهم في الغرب الليبرالي «الحر» وحملاتهم الانتخابية يدفع ثمنها المواطنون البسطاء في عالمنا العربي من أرواحهم ودمائهم، ومن أشلائهم المتناثرة في الشوارع والطرقات والساحات، مع مصير مجهول لمستقبلهم ومستقبل الأجيال اللاحقة!

يجْمع المراقبون على أن أية حركة سياسية حزبية تنظيمية من حقها الطبيعي أن تناضل في أوساط أعضائها وجماهيرها بشتى السّبل والطرق السلمية للوصول إلى السلطة، مع التحريم المطلق لاستخدام السلاح للوصول إلى الحكم. هذا ما يقره العقل السياسي والمنطق الطبيعي لفلسفة الحكم ومضمون التداول السلمي للسلطة في الدول التي تؤمن بشكلٍ حقيقي بالديموقراطية وآليات الانتخابات واحترام القانون والدستور معاً.

أيضاً، نستطيع القول إنَّه في عالم السياسة، في أي مكان في هذا العالم، يمكن الوصول إلى السلطة بطرق وأساليب متعددة. ومن بين تلك الطرق هو المبدأ «البراغماتي» النفعي الذي سيؤمّن لذلك الحزب أو غيره الوصول الآمن إلى سدّة الحكم، لكن بعض مفكري الإخوان المسلمين وساستهم عادةً ما يركبون صهوة الدّين والعقيدة الإسلامية السامية للوصول إلى أهدافهم، وهنا مربط الفرس في خلافهم مع خصومهم من الأحزاب والقوى السياسية الأُخرى. وحين تتحدث كسياسي وتلوّح بورقة الدين الإسلامي تجاه خصومك، فتلك هي الطامة الكبرى التي تجعل الكلّ يحتشد ضدّك وضدّ سياساتك وبرامجك.

يتذكّر الرأي العام العربي -من المحيط الهادر إلى الخليج (الثائر)- شعارات حركة الإخوان المسلمين ومقولاتها حين رفعت يافطات «سامية» مرصّعة بكلمات مقدّسة لدى المواطن العربي الحر، كمفردات «الثّورة والحريّة والانعتاق والمساواة»، ووضعت مبدأ التناقض الحاد إلى درجة العداء المطلق بين المبادئ الإسلامية الحنيفة ومبادئ دولة الاستكبار الأمريكي الصهيوني. وقد صدق البسطاء من عامة الناس مثل تلك الشعارات التي يتم الترويج لها في الجوامع والمساجد والساحات.

وبحكم أنّ الغالبية المطلقة من مواطني عالمنا العربي مسلمون مؤمنون بالفطرة، فقد كانوا يصدّقون بالمطلق ما يتم الترويج له من مبادئ وشعارات وأدبيات في حكم المسلّم بها، يستمعون إليها من قبل «الدعاة والخطباء والمرشدين من الإخوان»، ويقبلون بها؛ باعتبَارها تعاليمَ منزَّهة ينقلها «وسطاء هم العلماء والفقهاء والخطباء المفوّهون»، يعدّون من الثقات الأصيلين بما يتحدثون به، ولكنهم يعيشون حالة من الصدمة حين يعرفون أنهم يأتمرون بأمر من السيدة كلينتون، ويأتي التمويل العربي بأمرٍ منها أَيْضاً. هنا تأتي الصدمة والارتباك من موقف هؤلاء الإسلاميين ونفعيتهم السياسية، وبالتالي يصابون بالإحباط والتشاؤم إلى حَدّ القنوط.

تعدّ حركة الإخوان المسلمين على مستوى عالمنا العربي والعالم أجمع حركة سياسية حزبية منظمة، ولديها مبادئ في تنفيذ نشاطها الحزبي، وتتبع أُسلُوبين معروفين في النشاط الحزبي، هما تكتيك العمل السري أو العمل العلني. وقد «اقتبس» الإخوان مبدأ «التقية» السياسية الحزبية، أي أنهم يقولون شيئاً في العلن، لكنهم يمارسون شيئاً آخر في الخفاء، وهو ما يعد مثار خلاف حاد بينهم وبين بقية الأحزاب السياسية التي تتحالف معهم.

ولا زلنا نتذكّر تحالف الأحزاب اليمنية المعارضة قبيل ما سمّي بـ«ثورة الربيع» العربي، بأنّهم شكّلوا تحالف أحزاب اللقاء المشترك من طيفٍ واسع من الإسلامويين والاشتراكيين والبعثيين والناصريين وحتى الانفصاليين، ودخلوا في تكتيك سياسي تنافسي حاد مع تنظيم المؤتمر الشعبيّ العام ورئيسه السابق علي عبدالله صالح، وخاضوا الانتخابات الرئاسية والمحلية معاً، حتى وصلوا إلى أن يقفوا معاً كتكتل سياسي حزبي مع تحالف العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي ضدّ الجمهورية اليمنية وعاصمتها صنعاء. وهنا تحضر الخيانة للأوطان حين يتم خلط مفاهيم التكتيك والاستراتيجية في البعد الوطني.

ما هي المهام السياسية والإعلامية والدينية - للتوظيف في المعركة القادمة - التي أوكلتها الإدارة الأمريكية، وفقاً لبرقيات السيدة هيلاري كلينتون، لحركة الإخوان المسلمين وحلفائها في المنطقة العربية؟

أولاً: نشر ظاهرة الفوضى «الخلاقة» في المنطقة العربية والشرق الأوسط عُمُومًا، والتي بشّرت بها السيدة كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، قبل ما يزيد على 15 عاماً، وهي التي رسمت خيوط السياسة الأمريكية المرعبة تجاه شعوبنا العربية التي عاشت الأُمَّة العربية مرارتها وآلامها منذ العام 2011م.

ثانياً: أثناء زيارات وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، السيدة هيلاري كلينتون، المتكرّرة للمنطقة العربية، كانت قناة الجزيرة القطرية إحدى محطاتها الرئيسيّة، وطرحت عليها مشروعها التعبوي الإعلامي للتحضير والتفاعل مع ما سيحدث من تمرّد واعتصامات، وحتى استخدام السلاح من قبل «الثّوار» المحتجين في كُلّ من تونس ومصر وسوريا واليمن وحتى العراق، لتدشين مرحلة «ثورة الربيع العربي»، ومنع حدوثها بأي وسيلةٍ في الدول العربية الحليفة. وكمثال على ذلك ما حدث من تدخل عسكري سعودي في مملكة البحرين.

ثالثاً: طالبت السيدة هيلاري كلينتون من دول مجلس التعاون الخليجي التمويل المالي السخي مع حشد إعلامي ودبلوماسي قوي لمؤازرة «ثوّار الربيع العربي»، وتم تنفيذ المهمة على أكمل وجه، من خلال ضخ مليارات الدولارات من قبل المملكة السعودية وإمارة قطر ومشيخة الإمارات العربية المتحدة، لجميع قادة المتمردين، وخُصُوصاً قيادات الإخوان المسلمين وحلفاءهم. وما صرّح به وزير خارجية قطر ورئيس وزرائها آنذاك لوسائل الإعلام هو خير دليل على عبث قادة مجلس التعاون الخليجي بدماء أبناء الأُمَّة العربية كلها وأرواحهم ومستقبلهم.

رابعاً: تم البحث بعناية دقيقة عن حامل سياسي وحزبي لما يسمى بـ«ثورات الربيع العربي»، ووجدوا ضالتهم في حركة الإخوان المسلمين وحلفائها من بقايا الاشتراكيين والبعثيين والناصريين والقوميين، للقيام بمهمة إسقاط الأنظمة العربية التي كان لها موقف معادٍ لـ«دولة» الكيان الصهيوني، من خلال الاعتصامات والاحتجاجات، وقطع الشوارع والبقاء في الساحات العامة، وتعطيل الحياة الداخلية في تلك الأقطار العربية المستهدفة.

خامساً: كان الهدف من جميع تلك «الثورات الربيعية» هو تأمين أمن الكيان الصهيوني وسلامته، وجعله قوة إقليمية مهيمنة في الشرق الأوسط، تمتلك ترسانة نووية مدمّرة، وأن يزال من جوانبها أية تهديدات لوجودها.

سادساً: حين قرّر قائد الثورة الليبية معمر القذافي أن يستثمر ويوظف مدخرات الشعب الليبي من الذهب والفضة والصكوك إلى عملة أفريقية موحّدة تماثل وتنافس في قدرتها وسعرها السوقي مقارنة بالدولار الأمريكي، انقضّ عليه حلف شمال الأطلسي بالتعاون مع حركة الإخوان المسلمين في الداخل، إضافة إلى الدّعم اللوجيستي والعسكري من إمارة قطر، وعلى الضد منهم تقف الإمارات العربية مع خصوم القذافي.

سابعاً: ستتم مكافأة الإخوان المسلمين من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال تثبيتهم في السلطة في تلك البلدان التي يسيطرون عليها، إذَا ما نجحوا في المهمة وألغوا الجيوش العربية وقطاع الأمن العام والاستخبارات من خلال هيكلتها. وستكون الجمهورية التركية وإمارة قطر هما الحامي والممول لهم.

خلاصة القول، بعد أن اطّلع الرأي العام العالمي على الوثائق (رسائل السيدة هيلاري) التي نشرها البيت الأبيض الأمريكي، اتّضح للجميع مؤخّراً أن مسرحية ما سمّي بـ«الربيع العربي» كانت عبارة عن عمل مسرحي هزلي وسخيف دبّره صانعو السياسة الغربية وأمريكا المتصهينة تحديداً، وهو فعل أدخل عالمنا العربي في دوامة من الصراع العسكري الأمني والاقتصادي، وكان ثمنها دماء وأرواح وأشلاء بشرية عربية في معظمها مدنية، لا ناقة لها ولا جمل في كُلّ ما حدث. وفوق هذا وذاك، فهي مدفوعة الثمن من مال خليجي عربي سخي، هو المال القطري والإماراتي والسعودي، واللّهُ أعلمُ منّا جميعاً.

﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾

---

* رئيس مجلس الوزراء

ثورة 14 أُكتوبر والمرتزقة

مرتضى الجرموزي

ونحن نحتفل بذكرى الاستقلال وطرد المستعمر الإنجليزي من جنوب اليمن، نعيشُ سعادةَ الانتصارات وملاحقة فلول المستعمر الجديد المسمى بالتحالف العربي، وكُلنا ثورة في وجه المستعمر، وإن اختلفت المسمياتُ بجديدهم وقديهم، فجميعنا أحرار نرفض التبعية والوصاية ورهن القرار اليمني للخارج.

لنا أسئلةٌ كيف يروق لمرتزِقة العدوان الحديثُ عن الحريّة والاستقلال، وها قد أضحوا أدوات مرتهنة للمستعمر الجديد ذي الجلباب العربي والهم الأمريكي والطموح الإسرائيلي.

كيف لهم أن يحتفلوا بذكرى التحرير والاستقلال ذكرى ١٤ أُكتوبر وقد أصبحوا عملاء في يد المستعمر الجديد يقاتل بهم ويمزّق اليمن بهم؟!

كيف لهم ذلك وهم في نفس الوقت مرتزِقة يقاتلون بثمن بخس وأدوات رخيصة بيد السعودي والإماراتي ومن خلفهم الشيطان الأكبر (أمريكا) ؟!

عجبي لهَؤلاء الأقزام من يستميتون في قتال وحرب أبناء جلدتهم نزولاً عند رغبة المحتلّ الجديد والمستعمر الوليد في الوقت الذين يحتفلون بذكرى طرد الاستعمار البريطاني من جنوب اليمن؟!

لن نرضى بالوصاية ولن نرضى بعودة المستعمر، ولن نرضى بالتدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لليمن الأرض والإنسان، وسنقاتل في سبيل حريّة وسيادة واستقلال اليمن حتى قيام الساعة، ولن ترى الدنيا على أرضي وصيًّا، بالروح وبالدم نفديك يا يمن.

تلك هي وأكثر من شعارات من يسمون أنفسهم جمهوريين ووطنيين، شعارات حنّانة طنّانة رنّانة يتغنى بها المرتزِقة الذين أصبحوا في ليلة وضحاها أيادي للمحتلّ الجديد المدعوم من المحتلّ القديم، لن يرضوا بالوصاية في الوقت الذين هم مرتزِقة، لن يرضوا بعودة المستعمر وهم من فتحوا صدورهم خدمة للمستعمر، ولن يرضوا بالتدخل الخارجي للشأن اليمني في الوقت الذين أوكلوا أمرَ حِلِّهم وترحالهم وخروجهم ودُخولهم للمستعمر الجديد من يقف خلفه مساندا وداعماً المستعمر القديم.

باعوا سيادتهم واستقلالهم وحريّتهم للغرب والشرق، وامتُهنت كرامتهم من قبل أراذل البشرية في الخليج وشذّاذ الآفاق عرابيد البيت الأبيض ولقطاء تل أبيب ومن تحالف معهم وارتزق الفتات والنفط الخليجي.

بأرواحهم ودمائهم يفدون اليمن وليس في واقعهم أن يفدوا اليمن في شيء، وما نراه واضحًا أنهم يستميتون دفاعاً عن المحتلّ المستعمر والمستكبرين وأئمة الظلال والنفاق.

فأنّى لمرتزِقة جنوب اليمن ولقطاء الارتزاق في الشمال وباقي المحافظات، أنّى لهم سيادة وقد تسيّد عليهم أراذل الأعراب والمنافقين؟!

وأنّى لهم كرامة وقد أباحوا شرفهم وكرامتهم للبقر الحلوب؟!

وأنّى لهم حريّة وقد جعلوا أنفسهم عبيدا لأحفاد القردة والخنازير وبات العالم يستصغرهم ويستذلهم أينما ذهبوا؟!

وأنّى لهم ولقرارهم ووطنهم استقلال وهم من تحالفوا مع أقزام العرب لقتال وتمزيق شعبهم وتدمير وطنهم خدمةً للصهاينة؟!

شتّان ما بين من يسعى للحرية والسيادة والاستقلال، وما بين من يسارع للارتماء بأحضان من ضُربت عليهم الذلةُ والمسكنة، ولكم أن تقارنوا بين مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة والقوى الوطنية في صنعاء والمحافظات الحرّة الصامدين والمقاومين لتحالف العدوان أقزام المستعمر القديم وما بين من المرتزِقة والقوى العملية في عدن والمحافظات المحتلّة من جعلوا أنفسَهم مطايا يعبثُ بها المستكبرون.

فكلُّ إنسان يضع نفسَه حيث يريد، إمّا في القمة مجاهداً أو في القاع مرتزِقاً وعبداً مملوكاً لأحفاد القردة والخنازير وعبد الطاغوت.

برنامج رجال الله: ملزمة (في ظلال مكارم الإيمان الدرس الأول):

الشهيد القائد يكشف سبب التخاذُل أصحاب الإمَام علي عن نصرته وماهية جهاد (زين العابدين)

أكّد الشهيدُ القائدُ في محاضرته «في ظلال دُعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول» وَالتي القاها بتأريخ ٢٠٠٢/٢/١م على أهميّة أن يحمل المؤمنين الروحية الجهادية التي يريد القُـرْآن الكريم لهم أن يحملوها، مشيراً إلى أهميّة أن يحرص المؤمن على أن يثقف نفسه بثقافة القُرْآن الكريم.

وقدّم الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ الله عَلَيْه- دليلاً قاطعاً يؤكّد لنا بأننا ما زلنا بعيدين عن «كمال الإيْمَان»، حَيْثُ قال: (إذا كنا لا نزال نحتاج إلى من يوجهنا، من يدفعنا إلى أن تكون نفوسنا فيها ذرة من روح الجهاد الذي هو من أعظم ما تناوله القُرْآن الكريم من أعمال المؤمنين فنحتاج إلى من يدفعنا ويشجعنا ويوعينا ويفهمنا، ونحتاج إلى بعضنا البعض. أليس هذا يدل على أننا ما نزال هابطين كثيراً؟. أين نحن من درجة أن تكون هذه مسألة مفروغ منها عندنا؟ فنحن الذين ننطلق إلى الآخرين، ننطلق إليهم لنجعلهم هم من يحملون الروحية التي نحملها؟ ألسنا لا نزال بعيدين عن هذه؟. ما أَكْثَر المتوجسين فينا ممن لم يصل إلى درجة أن يقطع على نفسه إلزاماً بأن يثقف نفسه بثقافة القُرْآن بما فيها أن يحمل روحية الجهاد التي يريد القُرْآن منه أن يحملها! ما أستطيع - أنا واحد منكم - أن نقطع بأننا وصلنا إلى هذه الحالة).

جهادُ الإمَام (زين العابدين) عليه السلام

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى مدى حرص واهتمام الإنسان المؤمن في تربية الناس وتثقيفهم وفقاً لمنهج القُـرْآن والثقافة القُـرْآنية، مهما كانت الحالة التي يعيش فيها شديدة، وضرب مثالاً على ذلك بالإمَام زين العابدين (ع) وكيف أنه تمكّن من أن يربي ويصنع رجالاً يحملون الروحية القُـرْآنية، روحية الجهاد، ولم يمنعه من ذلك الحالة الشديدة فعلاً التي كانت تعيشها الأُمَّـة آنذاك، حَيْثُ قال: (إذا كان زين العابدين يمكن فعلاً أن تصدق عليه تلك الصفات التي ذكرها الله للمؤمنين بما فيها الجهاد في سبيل الله، وإن كان الواقع الذي عاش فيه واقعا مظلما، أُمَّـة هُزِمت وقُهِرت، وأُذلّت تحت أقدام يزيد، وأشباه يزيد، لكنه هو من عمل الكثير الكثير وهو يوجه، وهو يعلِّم، وهو يربي، أليس الإمَام زيد هو ابنه؟ من أين تخرج الإمَام زيد؟ إلا من مدرسة أبيه زين العابدين)، مضيفاً (إن الحالة التي كان فيها حالة فعلاً شديدة، بالغة الشدة النفوس مقهورة ومهزومة والأفواه مكمَّمة، لكن زين العابدين من أولئك الذين يفهمون بأن المجالات دائماً لا تغلق أمام دين الله فانطلق هو ليعلم ويربي، ويصنع الرجال؛ لأنه يعلم أنه إن كان زمانه غير مهيأ لعمل ما فإن الزمان يتغير فسيصنع رجالاً للمستقبل. وصنع فعلاً وخرج الإمَام زيد «ع» شاهراً سيفه في سبيل الله، وترك أُمَّـة ما تزال تسير على نهجه من ذلك اليوم إلى الآن).

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى مدى حرص الإمَام زين العابدين على تربية الناس وتوجيههم بقوله: (الإمَام زين العابدين «عليه السلام» صاغ صحيفته بشكل دروس، في الوقت الذي هي دعاء، دروس وتوجيهات، دروس وتوجيهات وحقائق، صاغها بشكل دعاء).

أعذار واهية

وَ رَدَّ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على بعض العلماء ممن يلقون بـ «اللوم» على الناس، بأنهم غير مستعدين للهدى، وأن الناس مقصِّرون ولا يسمعون هدى الله ولا ينصرون دين الله!، وحاججهم بالإمَام زين العابدين «ع»، وطالبهم بأن يسلكوا مسلكه وقال (الإمَام زين العابدين عبرة للعلماء، قدوة للمعلمين الذين يرون بأن الأوضاع قد أطبقت، والناس لم يعودوا بالشكل الذي يمكن أن يؤثر فيهم كلام، أو يحركهم كلام، لينطلقوا في نصر الحق، ومقاومة الباطل وإزهاقه، فليسلكوا طريقة زين العابدين، الإمَام علي بن الحسين، اجمع ولو خمسة من الطلاب تختارهم ثم علمهم، قدم لهم الدين كاملا، ابعث في نفوسهم الأمل، علمهم الأمل الذي يبعثه القُـرْآن الكريم، لا تسمح بأن يكونوا عبارةً عن نسخ للواقع الذي أنت فيه، لا تسمح أن تمتد هزيمتك النفسية إليهم، إلى أنفسهم، حاول دائما أن تعلمهم كيف يكونون رجالا، كيف يكونون جنداً لله، كيف يكونون من أنصار الله، كيف يعملون في سبيل الله لإعلاء كلمته ورفع رايته. الكثير ممن يعلّمون لا ينطلقون هذا المنطلق، إما لأنه قد يرى أن بعض تلاميذه ليسوا ممن يثق بأن يكلمهم بكل شيء، إذاً فاختر لك تلاميذ خاصين، تلاميذ تختارهم ممن نفسياتهم قوية، ممن هم مؤهلون لحمل العلم، ممن هم مؤهلون لأن ينطلقوا للعمل في سبيل الله، فعلّمهم، وإن لم يكونوا إلا ثلاثة أشخاص، وإن لم يكن إلا شخصاً واحداً) مضيفاً (لا يجوز أن نمشي في حياتنا هكذا جيلاً بعد جيل، ومساجدنا تكتظ بحلقات العلم، وكثير من منازل علمائنا أيضا تقام فيها حلقات العلم لكنها في معظمها حلقات باردة، لا تصنع أَكْثَـر من امتداد للواقع المظلم، وامتداد للهزيمة النفسية، نتوارثها جيلاً بعد جيل، يتلقاها التلميذ من أستاذه، وعندما يصبح هذا التلميذ أستاذاً أيضا يحملها للآخرين ويلقنها للآخرين، ندرس فنوناً معينة، لا نتحدث بجدية عن مختلف المواضيع المهمة، حتى أصبح الواقع هو نسيان، هو نسيان ما يجب أن يتحرك الناس فيه. وكلنا نعرف ذلك الظرف القاهر الذي كان يعيشه زين العابدين صلوات الله عليه، لكن ننظر ماذا عمل زين العابدين، بنى زيداً، وبنى الكثير من الرجال، الذين انطلقوا فيما بعد حركة زيدية جهادية جيلاً بعد جيل على امتداد مئات السنين).

التخاذُلُ عن نصرة الإمَام علي (ع).. سببُه قلّة الوعي الإيْمَاني عند أصحابه

وعزا -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- التخاذُلَ الذي حصل مع الأئمة العظام من آل البيت عليهم السلام كالحسن والحسين ووالديهما، إلى قلة الوعي الإيْمَاني لدى الأُمَّـة، حَيْثُ قال: (وهذه أحياناً تحصل، تحدث وضعيات كهذه، لكنها وضعيات هي نتيجة تقصير من قبل الناس أنفسهم يوم تخاذلوا مع علي «عليه السلام» كانت نتيجة تخاذلهم قوة للباطل في جانب بني أمية، جعلت مواجهتهم لذلك الباطل في أيام الإمَام الحسن صعبة جداً، تخاذلوا معه أيضاً، جعلت المواجهة في أيام الإمَام الحسين أَكْثَـر صعوبة أيضا، وصل الحال إلى أن يصبح واقع الأُمَّـة في عصر زين العابدين هو الانكسار، الهزيمة المطلقة، هي الظروف الصعبة، هي الحالات السيئة التي يصنعها تخاذل الناس. هي حالات يخلقها - أحياناً - ضعف وعي ممن ينطلقون للعمل، وإن كانوا تحت راية علي «عليه السلام» ويحملون اسم جند الله، وأنصار الله لكن وعيهم، لكن إيْمَانهم القاصر، إيْمَانهم الناقص أدّى إلى أن يرتكبوا جناية على الأُمَّـة فضيعة.

مضيفاً (أولئك «الخوارج»، الخوارج هم مجموعة من جند الإمَام علي «عليه السلام» انشقوا عنه في أيام «صفين» بعد أن رفع معاوية وأصحابه المصاحف عندما أحسوا بالهزيمة وقالوا: بيننا وبينكم كتاب الله، فأولئك المتعبدون على جهل، الجنود الذين هم غير واعين تأثروا بتلك الدعاية! وهكذا سيحصل في كُـلّ عصر لأي فئة وإن انطلقوا تحت اسم أنهم جنود لله، وأنصار لله، إذا ما كان إيْمَانهم ناقصاً، سيجنون على العمل الذي انطلقوا فيه، سيجنون على الأُمَّـة التي يتحركون في أوساطها، سيجنون على الأجيال من بعدهم، وهم من انطلقوا باسم أنهم يريدون أن ينصروا الله، وأن يكونوا من جنده لكن إيْمَانهم ناقص، ووعيهم ناقص).

انتصارُ (الدولة الأموية) ليس بسبب قوتها

وفي ذات السياق، تحدث -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- عن الأسباب التي أدت إلى انتصار الدولة الأموية، حَيْثُ قال: (أتظنون أن انتصار الدولة الأموية، وتمكّنها لتقهر الآخرين، ثم تمكّنها لأن تصنع أُمَّـة أخرى غير الأُمَّـة التي أراد محمد «صلوات الله عليه وعلى آله» أن يبنيها من ذلك الزمان إلى الآن؟. أنه فقط قوتهم، بل تخاذل من هم يحملون اسم جند الحق، قلة إيْمَانهم، ضعف إيْمَانهم، ضعف وعيهم. لماذا انتهت معركة صفين دون هزيمة لمعاوية، وقد كانت مؤشرات الهزيمة بدأت؟ عندما تخاذل أولئك الجنود من صف الإمَام علي وتحت رايته. لماذا وقد تحرك الإمَام الحسن ليواصل المسيرة، مسيرة والده الإمَام علي فآل الحال إلى أن يقف مقهوراً ويأخذ ما يمكن من الشروط لتأمين مجتمع أهل العراق، عندما تخاذل أصحابه. الإمَام الحسين آلت قضيته إلى أن يقتل في كربلاء، بسبب ماذا؟. تخاذل أصحابه، التخاذل الذي يصنعه ضعف الإيْمَان، قلة اليقين، انعدام الوعي. وكان الإمَام علي «عليه السلام» يحذِّر، وعندما كان يحذر كان يوجه تحذيره إلى جيشه، إلى أصحابه، وليس إلى أولئك إلى جيش معاوية، يقول لأهل العراق: «والله إني لأخشى أن يدال هؤلاء القوم منكم لاجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم».

كان جيش معاوية يجتمعون تحت رايته لكن أصحاب الإمَام علي كانوا يتخاذلون ويتثاقلون، والتفرق قائم بينهم، لا يتحركون إلا بعد عناء وتعب شديد وتحريض مستمر. ما الذي جعلهم على هذا النحو؟ هو قلة إيْمَانهم فلهذا كان زين العابدين «عليه السلام» يوم صاغ هذا الدعاء «دعاء مكارم الأخلاق» صدّره بهذه الفقرة المهمة «اللهم بلغ بإيْمَاني أكمل الإيْمَان»).

بعضٌ من مواصفات (المؤمنين) حقاً

وتساءل -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- عن المدى الذي وصل إليه إيْمَاننا مقارنة بأولياء الله المذكورين في القُـرْآن الكريم، حَيْثُ قال: (حتى وإن وصلت إلى درجة أولئك: {الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ} (الأنفال: من الآية2)، وهل نحن وصلنا هذه؟ لا نزال بعيدين، {الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ} يذكره أحد عندهم {وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ} تضطرب، ترتجف خشية من الله وخوفا منه، هل قد وصلنا إلى جزء من هذه الدرجة؟ لا.. إذاً ما يزال الطريق طويلا داخل أنفسنا لنصل بها إلى هذه الدرجة - إن شاء الله - في قول الله سبحانه وتعالى: {وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} (الأنفال: من الآية2) ثلاث صفات مهمة جداً: خوف من الله، خشية من الله، اشتياق إلى الله توجل له القلوب، حرص على الهداية، معرفة لعظمة وقيمة الهداية فيزدادون إيْمَاناً كلما تتلى عليهم آيات الله، وكلهم ثقة بالله، ثقة قوية بالله، يتوكلون على الله {وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ}. لا نزال دون هذا المستوى في المجالات الثلاثة كلها، أليس كذلك؟. قد يقول البعض: «الحمدُ لله واللهِ إن كُـلّاً منا يعرفُ ما له وما عليه، وقد سمعنا الذي فيه الكفاية ويكفي، وسنمشي على الذي قد فهمناه وانتهى الموضوع»! حاول دائماً، دائماً هكذا، ومتى رأيت نفسك أنك ترى أنه ليس هناك شيء من مصادر الهداية إلا وأنت قد استكملته فاعرف بأن معرفتك قاصرة، فارجع إلى الله هو من لا يزال يعلم بأن هناك الكثير، الكثير مما أنت بحاجة إليه في ميدان الهداية).

متطرفون يقتحمون باحات المسجد الأقصى بقيادة «غليك» و «اساف»

إصابات بالاختناق عقب إطلاق الاحتلال قنابل الغاز داخل بناية سكنية في مخيم العروب

المسيرة: خاص

أفاد مراسل المسيرة في القدس المحتلّة، أمس الأحد، باقتحام 64 مستوطناً يهودياً بقيادة المتطرفان يهودا غليك، وفريد اساف، باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال.

وَأَضَافَ، أن المستوطنين أدوا طقوساً تلمودية في ساحات الأقصى، قبل أن يغادروه من جهة باب السلسلة.

من جهةٍ أُخرى، أكّد مصادر أن قوات الاحتلال اقتحمت، أمس، مخيم العروب وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، داخل عمارة سكنية لعائلة البطاط، ما تسبب بإصابة عدد من قاطنيها بالاختناق بينهم ثلاثة أطفال، من مخيم العروب، شمال محافظة الخليل.

وقال شهود عيان، بأن مواجهات اندلعت على إثر ذلك بين الشبان وقوات الاحتلال، التي أطلقت قنابل الصوت والأعيرة النارية والغاز المسيل للدموع باتّجاههم، قبل انسحابها من المخيم.

بينما جمعية الوفاق تؤكّد أن شعب البحرين يرفض التطبيع

نظام البحرين يستقبل رسميًّا الوفد الإسرائيلي الأمريكي في المنامة

المسيرة: وكالات

نقلت وسائل إعلامية عن سفير البحرين لدى الولايات المتحدة، نجل وزير الداخلية عبد الله بن راشد آل خليفة، قوله إن رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، سيترأس الوفد الإسرائيلي إلى البحرين.

وأكّد السفير، أن الزيارة سيتم خلالها توقيع الإعلان المشترك بين الكيان والنظام، وأضاف: "إنه يوم تاريخي آخر سيتم خلاله التوقيع على عدد من الاتّفاقيات".

ووصلت الرحلة رقم 973 التي أقلت الوفدين الأميركي والإسرائيلي على خطوط طيران العال عند الساعة 13:40 من ظهر أمس، عابرةً الأجواء السعودية إلى مطار المنامة، ورجحت مصادر مطلعة في المطار، أن اصطحاب الوفد الصهيوني الزائر معهُ لأدوات كثيرة تستخدم للطقوس التلمودية؛ بغرض وضعها في الكنيس اليهودي الجديد في العاصمة المنامة.

وكان رئيس مجلس الأمن القوميّ الإسرائيلي مئير بن شبات، على رأس الوفد في أول رحلة تجارية مباشرة، وبمعية وزير الخزانة الأمريكية ستيفن منوتشين على رأس الوفد الأميركي، الذي من المتوقع لهُ زيارة «إسرائيل» والبحرين والإمارات في الفترة ما بين 17 و20 من أكتوبر الجاري.

وكشفت مصادر أنه «سيوقّع على الإعلان في المنامة، مسؤولون من «إسرائيل» والبحرين، برعاية وزير المالية للولايات المتحدة الأمريكية ستيفن منوتشين، ومبعوث البيت الأبيض آفي بركوفيتش، ومن بين ما سيتناوله الإعلان «إقامة علاقات دبلوماسية كاملة وفتح سفارات».

في وقتٍ سابق، طالبت جمعية الوفاق البحرينية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بحثّ الحكومة على إفساح المجال للبحرينيين «ليقولوا كلمتهم الفصل حول الاتّفاق مع حكومة الاحتلال الصهيوني».

بيان جمعية الوفاق استنكر انفراد الحكومة باتّخاذ قرارات سيادية في عقد اتّفاقات وصفقات تتعارض مع الدستور والإجماع البحريني والقيم الوطنية والقومية، مؤكّداً أن شعب البحرين بحاجة للتعبير عن رأيه.

وذكر البيانُ أنه «حيال هذا الاتّفاق غير الشرعي؛ وذلك كون السلطة ذهبت في الاتّفاق في وقتٍ تمارس فيه أقصى صور القمع والتكميم ومنع المواطنين من التعبير عن رفضهم لهذا الاتّفاق».

وَأَضَافَ البيان «لو أن آلة القمع توقفت لكان العالم شهد بأن أكثر من 95 في المئة من البحرينيين سيعبّرون عن رأيهم ضد الاتّفاق والتطبيع مع الصهاينة بكل الوسائل السلمية».

بكين تهدّد واشنطن بعد مقاضاة مواطنيها في أمريكا

المسيرة: وكالات

حذّرت الحكومة الصينية واشنطن من أنها قد تحتجز أمريكيين في الصين، رداً على ملاحقة وزارة العدل الأمريكية باحثين صينيين منتسبين للجيش، وذلك بحسب تقرير إعلامي.

ونقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية عن مصادر مطلعة، أن مسؤولين صينيين وجهوا تحذيرات متكرّرة بهذا الشأن لمسؤولي الحكومة الأمريكية عبر قنوات متعددة. وكانت مذكرة إرشادية لوزارة الخارجية الأمريكية بتاريخ 14 سبتمبر الفائت، حذرت من السفر إلى الصين، قائلة إن حكومة بكين تطبق الاحتجاز التعسفي وحظر المغادرة مع المواطنين الأمريكيين وغيرهم "لاكتساب ميزة في التفاوض أمام حكومات أجنبية". وأحال البيت الأبيض أسئلة بهذا الشأن إلى وزارة الخارجية، وقالت الوزارة في بيان: إنها أكّدت «للحكومة الصينية –على أعلى المستويات– شعورنا بالقلق تجاه تعسف الصين في تطبيق حظر الخروج مع المواطنين الأمريكيين ومواطني دول أُخرى، وسنواصل ذلك حتى نرى عملية تتسم بالشفافية والنزاهة».

الجريمة الإرهابية بحق ثمانية شبان بالفرحاتية تستنفر بغداد

الكاظمي يؤكّد أن لا مكان لعودة الإرهاب تحت أي مسمّى

المسيرة: وكالات

أفاد مصدر أمني عراقي، يوم أمس الأول، بقيام مجهولين بإعدام ثمانية شبان رمياً بالرصاص، في قضاء بلد جنوبي صلاح الدين. وقال المصدر: إن «مجهولين أقدموا على إعدام ثمانية شبان رمياً بالرصاص، في قرية الفرحاتية التابعة لقضاء بلد».

وعلى خلفية هذه الجريمة التي أثارت موجةً من الغضب الشعبي، أعلنت خلية الإعلام الأمني، تشكيل لجنة تحقيقية للوقوف على تفاصيل الحادثة، كما استنفرت بغداد كامل أجهزتها الرسمية، حيث ألتقى، أمس، رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، القياداتِ الأمنية والعسكرية في محافظة صلاح الدين. أكّد الكاظمي «أنّ مجيئه إلى محافظة صلاح الدين برفقة وزيري الدفاع والداخلية ورئيس هيئة الحشد الشعبي والقيادات الأمنية»، هي لتأكيد أنّ الدولة موجودة لحماية أمن المواطنين وتثبيت أركان القانون، ولا سيما بعد الجريمة التي شهدتها صلاح الدين أخيرًا. وشدّد الكاظمي على أنه «لا عودة إلى التناحر الطائفي أو استعداء العراقي ضد العراقي لمآرب سياسية». وأكّد مسؤول عمليات اللواء ٤١ بالحشد الشعبي، قاسم الكريطي، أمس الأحد، أن جريمة الفرحاتية وقعت في منطقة خارج نطاق عمليات الحشد الشعبي.

وقال الكريطي: إن "قواتنا تمكّنت خلال الأيّام الماضية من التصدي لعدة تعرضات شنها داعش الإرهابي»، مبينًا «أن شهيدين من شهداء الفرحاتية ينتمون للحشد العشائري".

وأشاد المواطنون في بلد ومحيطها بجهود الحشد الشعبي في حفظ الأمن، بعد جهود أبطال اللواء ٤١ في طرد عصابات داعش رغم الهجمات المتكرّرة.

من جانبه، أصدر المكتب السياسي لكتائب حزب الله العراق، بياناً بخصوص حادثة الفرحاتية، يؤكّد فيه دعمَه للأجهزة الأمنية لاستتباب الأمن، وردع الخلايا الإرهابية أينما وجدت.

فيما بومبيو تلسعه مرارة الهزيمة

إيران.. انتهاء حظر التسلح الدولي المفروض عليها هزيمة للإدارة الأمريكية الحمقاء

المسيرة: متابعات

أعلنت إيران عن انتهاء حظر التسلح الدولي المفروض عليها، وَيمكنها بدءاً من، يوم أمس الأحد، الـ18 من أكتوبر، توفير أي سلاح ومعدات لازمة من أي مصدر كان ومن دون أية قيود قانونية وبناء على أَسَاس حاجاتها الدفاعية فقط، ويمكنها كذلك بناء على سياساتها تصدير أسلحة دفاعية إلى الدول الأُخرى.

وجاء في بيان صادر عن الخارجية الإيرانية بهذا الصدد قائلاً: "اليوم يوم مهم جِدًّا للمجتمع العالمي الذي صان القرار (2231) الصادر عن مجلس الأمن الدولي وبرنامج العمل المشترك الشامل (الاتّفاق النووي) خلافاً لمحاولات نظام الولايات المتحدة".

وَأَضَافَ البيان: "بدءا من اليوم تنتهي بصورة آلية جميع قيود نقل السلع التسليحية من وإلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وكذلك الإجراءات والخدمات المالية ذات الصلة بها، وكذلك حظر الدخول أَو العبور من أراضي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والذي كان قد فرض من قبل على بعض المواطنين والمسؤولين العسكريين الإيرانيين، بناء على أحد إبداعات الاتّفاق النووي، فإن الانتهاء القطعي ومن دون قيد أَو شرط للقيود التسليحية وحظر السفر على بعض الأفراد ليس بحاجة إلى المصادقة على أي قرار جديد، وليس هنالك حاجة لإصدار أي بيان أَو اتّخاذ أية خطوة أُخرى من جانب مجلس الأمن الدولي".

وتابع: «أن إلغاء القيود التسليحية وحظر السفر قد صمم بحيث يكون آليا، وليس بحاجة إلى أي إجراء آخر، وَهذا الأمر تحقّق بعد مفاوضات مضنية ومع تكهن دقيق إزاء إمْكَانية نكث العهد من جانب طرف أَو عدة أطراف في الاتّفاق النووي، هذا الأُسلُوب تم التكهن به أَيْضاً لإنهاء القيود الصاروخية في العام 2023م، وكذلك الإغلاق التام للملف النووي في مجلس الأمن الدولي عام 2025م».

في السياق، أكّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، أمس الأحد، أن انتهاء الحظر التسليحي على إيران هزيمة للإدارة الأمريكية الحمقاء.

وبيّن رئيس مجلس الشورى الإسلامي، أن الأيّام المقبلة مهمة بالنسبة لنا، وأن تخطيها بنجاح يكمن في السير وتطبيق إرشادات قائد الثورة الإسلامية والسعي لحل مشاكل الشعب ورصد العدوّ بشكل مستمر؛ كي لا يطمع مرةً أُخرى بتطبيق الحظر.

وَوصف المتحدث باسم منظمة الطاقة النووية الإيرانية «بهروز كمالوندي»، في تصريح، أمس الأحد، إلغاء الحظر التسليحي عن البلاد، «إشراقة لدبلوماسية الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

من جانبه، علق وزير خارجية أمريكا بالقول: «واشنطن مستعدة لاستخدام سلطاتها لفرض عقوبات على أي فرد أَو كيان يُساهم في شراء وبيع الأسلحة إلى إيران».

وَأَضَافَ بومبيو متخبطاً: «حظر التسلح الدولي بحق طهران لا يزال سارياً».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1011)
الاثنين
2 ربيع الأول 1442هـ
19 أكتوبر 2020م

إن الأصوات الصادعة بالحق، والجهود التي تهدف إلى إيقاظ الأمة، وإلى إعادتها إلى مصدر عزتها وقوتها، إعادتها إلى الله، إلى الدين، إلى القرآن، إعادتها إلى المستوى اللائق بها، أمة عزيزة، مجاهدة صابرة، هذه الجهود هي امتداد لجهود رسول الله، وهذا ما كان يسعى إليه رسول الله.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

علاقةُ تبادل الأسرى بالوضع الميداني

رفيق محمد

على مدى ما يقاربُ الستةَ أعوام من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن تعوّدنا من الأمم المتحدة ومبعوثيها إلى اليمن ودول العدوان أن يماطلوا في تنفيذِ كُلِّ الاتّفاقات التي تتم بين الطرفين، خُصُوصاً المتعلقة بالمِلفات الإنسانية كمِلف الأسرى على سبيل المثال إلا هذه المرة لماذا؟!.

إنَّ الذي جعل المرتزِقة وأسيادهم يقبلون بهذه الصفقة (صفقة تبادل الأسرى) هو قُرب الجيش واللجان الشعبيّة من تحرير مدينة مارب بعد أن وصلوا إلى مشارفها، هنا خاف المرتزِقة وأسيادُهم أن يدخُلَ الجيش واللجان الشعبيّة مدينة مارب ويحرّروا الأسرى بدون مقابل فسارعوا بقبول صفقة التبادل، وتنفيذها.

وَأَيْضاً من أسباب نجاح هذه الصفقة الأخيرة هو حاجة المرتزِقة وأسيادهم إلى أعداد كبيرة من المقاتلين بعد أن اتسعت دائرة القتال والهجوم عليهم، فقلت أعدادُ مقاتليهم، وخارت قواهم، فتراجعت قوتهم، والمساحة التي يسيطرون عليها.

فهم يعوّلون على مَن عندنا من الأسرى أن يسدُّوا هذه الثغرة إذَا تم إطلاق سراحِهم.

فالذي جعلهم ينفذون هذه الصفقة هو أننا أصبحنا في موقع القوة والبأس اليماني فتعزيز عناصر القوة، وتفعيل مسارات العمل الهجومي، هو الذي سيحقّق لنا المزيدَ من النجاحات والإنجازات في الميدان، وهذا هو من أهم الدروس.

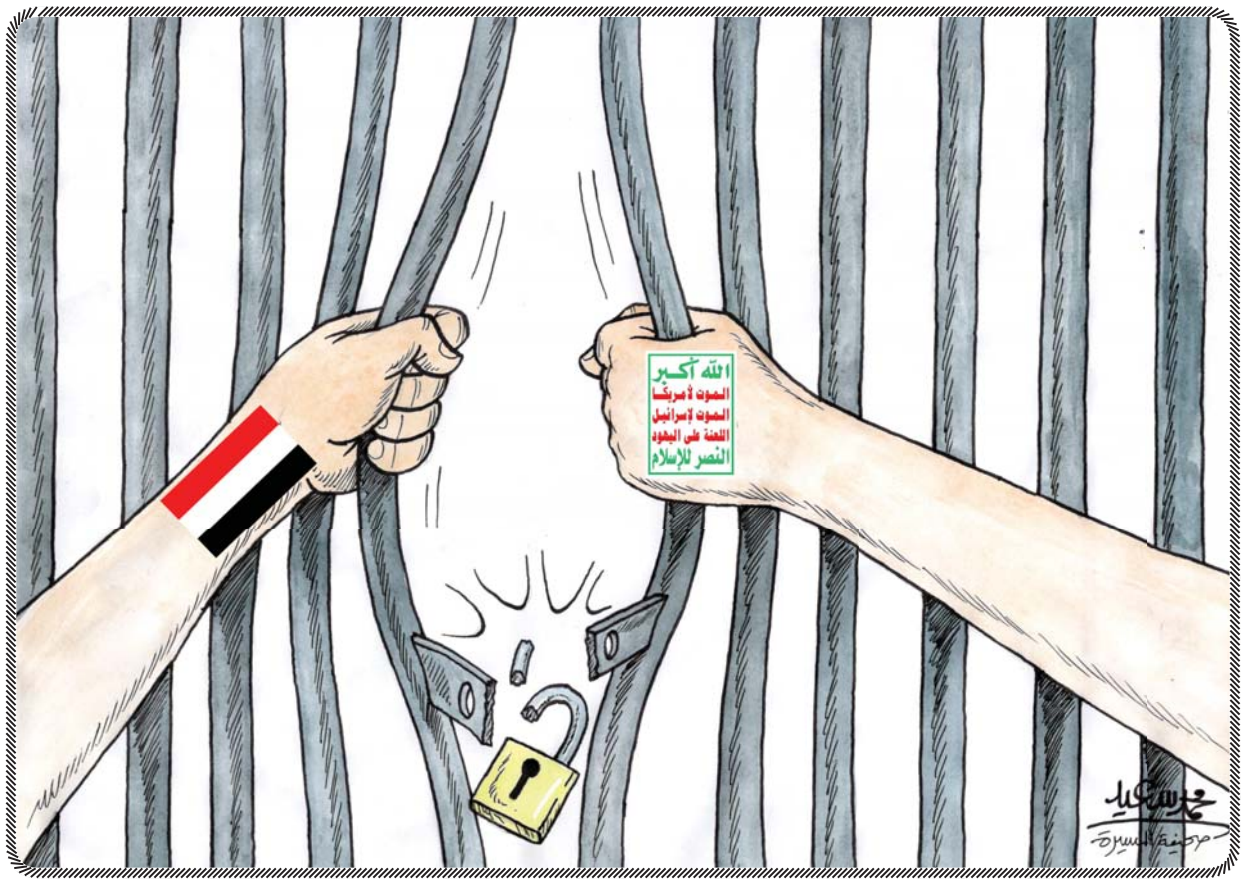

سِــرُّ العطاء

سند الصيادي

جميلةٌ ومعبرةٌ تلك المظاهرُ الاحتفائيةُ في العاصمةِ صنعاءَ التي حفل بها أسرى الجيش واللجان الشعبيّة وبقية المعتقلين المحرّرين، والتي رغم بساطتها إذَا ما تحدّثنا عن حجم الإمْكَانات وَالتجهيزات، إلَّا أن الحالة الشعبيّة العفوية مثّلت أبرز مشاهد بهائها وَعظمتها.

لقد تكاملت بهذا الحدث مشاعرُ جميع مكوناته، ابتداءً من الأسير الذي يعتبر مُجَرّدُ خروجه من الأسر عيدا بهيجا، غير أن حالة الاستقبال والحفاوة رسميًّا وَشعبيًّا التي شهدها من لحظة نزوله من الطائرة وطوال طريق رحلته من المطار إلى وسط العاصمة صنعاء، ضاعف من سروره وَاعتزازه بنفسه وبالموقف والعمل الذي كان يؤديه وَعانى مرارة الاعتقال والتعذيب لأجله.

وبالإشارة إلى مشاعر أسرة الأسير الذي ترى في عودة خِيْرَةِ أفرادها إليها فرحة غامرة لوحدها دون هذه المظاهر، إلَّا أن الاستقبال الكبير له من القيادة والشعب أنساها آلام وأحزان غيابه وَزاد من فرحتها وفخرها وَعظمة الحدث وَالموقف الذي مثله والذي يتمركز فيه هذا الأسير المنتمي إليها.

وحين نتحدّثُ عن مشاعر القيادات الرسمية الحاضرة في الاستقبال «الحكومية وَالعسكرية»، فإنها خليط بين الحالة الشعبيّة وصفتها الرسمية، وَبالمجموع، فقد زاد المشهدُ في نفوس هذه القيادات عزما وَفخرا بالشعب الذي تنتمي إليه وَضاعف من شعورها بحجم مسؤولياتها وَبعظمة المشروع الذي تقف هي على ناصيته.

أما فيما يخص المشاعر الجمعية للأسرى وَالشعب وَالقيادة، فإنها باختلاط أسبابها ودوافعها وأشكالها ترسم حالة عجيبة من التكامل بين الشعور الذاتي وَالشعور الجمعي الوطني، وهو تناغم فطري جبل الله عليه ذوات عباده، غير أنه في الماضي وَبسبب انعدام القيادة الجامعة المنطلقة من الدوافع الذاتية لشعبها،

التتمة ص 8

أخي المكلف:-

في إطار توجهات القيادة السياسية بتخفيف الأعباء على أصحاب المهن والحرف البسيطة وبموجب أحكام القانون رقم (٨) لسنة ٢٠٢٠م المعدل لقانون ضرائب الدخل يتمتع بالإعفاء من ضريبة المهن المكلفين الذين لا تتجاوز أجمالي ايراداتهم السنوية مبلغ (٢٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرين مليون ريال ومستخدميهم بالإعفاء من ضريبة المرتبات والأجور باستثناء المهن التالية:-

الأطباء - المهندسين - المحامين - المحاسبين القانونيين - الاستشاريين .

(الحملة الوطنية للإعفاءات الضريبية والجمركية مصلحة الضرائب - الرقم المجاني ٨٠٠٠٠٣٣)

مصلحة الضرائب
TAX AUTHORITY